

بلاغة الصف الثاني عشر

إعداد الأستاذ

أسامة السيد زكي

التورية

هي أن يأتي المتحدث بلفظ له معنيان : قريب ظاهر غير مقصود ، وبعيد خفي وهو المقصود :

سر بلاغتها : إثارة الذهن لما في المعاني من مفارقات .

أمثلة على التورية :

وضح التورية فيما يأتي مبينا سر بلاغتها:

١ . قال أبو بكر - رضي الله عنه - حينما سئل عن النبي ، وهما مهاجران إلى المدينة :
" هذا هاد يهديني "

التورية في كلمة : (هاد) فلها معنيان قريب غير مقصود وبعيد مقصود:

المعنى القريب : المرشد يهديني طريق السفر . **المعنى البعيد** : محمد ﷺ يهديني إلى الإسلام.

سر بلاغتها : إثارة الذهن لما في المعاني من مفارقات.

٢- وقال أبو الحسين الجزار:

كَيْفَ لَا أَشْكُرُ الْجِزَارَةَ مَا عَشْتُ ... بَتَّ حِفَاطًا وَأَهْجُرُ الْآدَابَا؟
وبها صارت الكلابُ تُرَجِّبُ ... نِي وَبِالشَّعْرِ كُنْتُ أَرْجُو الكلابا

• التورية في كلمة : (الكلابا) فلها معنيان قريب غير مقصود وبعيد مقصود:

• المعنى القريب: الكلاب الحقيقية المعروفة **المعنى البعيد**: أصحاب الجاه من الناس (اللئام).

• يقول حافظ إبراهيم مداعبا صديقه أحمد شوقي

يقولون بأن الشوق نار سعرت فمالي أرى شوقي اليوم باردا

• التورية في كلمة : (شوقي) فلها معنيان قريب غير مقصود وبعيد مقصود:

• المعنى القريب : شوق بمعنى الشوق والحنين **المعنى البعيد** : شوقي الشاعر (أحمد شوقي) أمير الشعراء

٣- يا عاذلي فيه قل لي *** إذا بدا كيف أسلو؟

يمر بي كل وقت *** وكلما مر يحلو

التورية في كلمة: (مر) فلها معنيان قريب غير مقصود وبعيد مقصود:

• **المعنى القريب:** المرور أمام عينيه

• **المعنى البعيد:** المرار في الطعم

٤- **وَرَوَى النُّعْمَانُ عَنْ مَاءِ السَّمَاءِ *** كيف يروي مالك عن أنس**

التورية في كلمتي: (النعمان - ماء السماء) فلها معنيان قريب غير مقصود وبعيد مقصود:

• **المعنى القريب:** النعمان: الملك

• **المعنى البعيد:** النعمان: نوع من الزهر

• **المعنى القريب:** ماء السماء: الاسم العلم جد النعمان

• **المعنى البعيد:** المطر

٥- **أقول وقد شنوا إلى الحرب غارة *** دعوني فإني أكل الخبز بالجبن**

• **المعنى القريب:** الطعام المعروف

• **المعنى البعيد:** الجبن ضد الشجاعة

٦- **يا سألني عن حرفتي في الوري *** وا ضيعتي فيهم وإفلاسي**

ما حال من درهم إنفاقه * يأخذه من أعين الناس**

• **التورية في كلمة:** (أعين الناس) فلها معنيان قريب غير مقصود وبعيد مقصود:

• **المعنى القريب:** العيون الباصرة

• **المعنى البعيد:** الغضب والكراهية والإجبار

٧- **والنهر يشبه مبرداً *** فلأجل ذا يجلو الصدى**

• **التورية في كلمة:** (الصدى) فلها معنيان قريب غير مقصود وبعيد مقصود:

• **المعنى القريب:** العطب يصيب الحديد (صدأ الحديد)

• **المعنى البعيد:** العطش

٨- **وقال شوقي في رثاء حافظ عند موته:**

يا حافظ الفصحى وحارس مجدها

• **التورية في كلمة:** (حافظ) فلها معنيان قريب غير مقصود وبعيد مقصود:

• **المعنى القريب:** الحفظ والإتقان

• **المعنى البعيد:** الشاعر حافظ نفسه

٩- وقال نصير الدين الحمّامي :

أَبْيَاتُ شِعْرِكَ كَالْقَصْدِ وَلَا قُصُورَ بِهَا يَعُوقُ

وَمَنْ الْعَجَائِبِ لَفْظُهَا حُرٌّ وَمَعْنَاهَا "رَقِيقٌ"

- التورية في كلمتي: (- قصور - رقيق) فلها معنيان قريب غير مقصود وبعيد مقصود:
- المعنى القريب قصور : المباني الشاهقة
- المعنى القريب رقيق : العبودية والرق
- التقصير والنقص. المعنى البعيد
- الليونة والعذوبة. المعنى البعيد

١٠- وقال غازي القصيبي :

أُمُّ الْكُوَيْتِ الَّتِي حَيَّتْ فَهَمَّتْ بِهَا أُمُّ أَنَّهَا الْعَيْنُ كَمْ فِي الْعَيْنِ مِنْ حُورٍ

- التورية في كلمة: (- العين) فلها معنيان قريب غير مقصود وبعيد مقصود:
- المعنى القريب العين الباصرة
- مدينة العين الإماراتية. المعنى البعيد

تدريبات خارجية للتعميق :

١- قال نصير الدين الحمّامي :

١- جودوا لنسجع بالمديح على علاكم سرمداً فالطير أحسن ما تغرد عندما يقع النداء

• التورية: في كلمة " " إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود :

• المعنى القريب غير المقصود :

• المعنى البعيد المقصود :

٢- وواد حكي الخنساء لاقى شجونه ولكن له عينان تبكي على صخر

• التورية في كلمة " " إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود :

• المعنى القريب غير المقصود :

• المعنى البعيد المقصود :

٣- وماذا يقول المدح فيه ومدحه بأثاره يروى ويقرا و يُدرّس.

إذا قيل بيت قد توشح باسمه الـ عظيم فذاك البيت بيت مقدّس.

• التورية: في كلمة " " إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود :

• المعنى القريب غير المقصود :

• المعنى البعيد المقصود :

٤- وما أشياء تشريها بمال فإن نفقت فاكسد ما تكون

• التورية: في كلمة " " إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود :

• المعنى القريب غير المقصود :

• المعنى البعيد المقصود :

٥- قال الحريري في مقاماته : " أichel للصائم أن يأكل نهارا ؟ "

• التورية: في كلمة " " إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود :

• المعنى القريب غير المقصود :

• المعنى البعيد المقصود :

٦- قول عز الدين الموصللي :

لحظت من وجنتها شامة فابتسمت تعجب من حالي

قالت قفوا واستمعوا ما جرى قد هام عمي الشيخ في خالي

• التورية: في كلمة " " إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود :

• المعنى القريب غير المقصود :

• المعنى البعيد المقصود :

٧- قال سراج الدين الوراق :

أصون أديم وجهي عن أناس لقاء الموت عندهم الأديب

ورب الشعر عندهم بغيض ولو وافى به لهم " حبيب "

• التورية: في كلمة " " إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود :

• المعنى القريب غير المقصود :

• المعنى البعيد المقصود :

٨- وقال الشاب الظريف :

تبسم تغر البان عن طيب نشره وأقبل في حسن يجل عن الوصف

هلموا إليه بين قصف وئدة فإن غصون الزهر تصلح " للقصف "

• التورية: في كلمة " " إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود :

• المعنى القريب غير المقصود :

• المعنى البعيد المقصود :

صفوة معلم الكويت

٩- قال سراج الدين الورّاق:

كَمْ قَطَعَ الْجُنُودُ مِنْ لِسَانٍ قَلَّدَ مِنْ نَظْمِهِ النَّحُورَا
فَهَا أَنَا شَاعِرٌ سِرَاجٌ لِسَانِي أَزْدُكَ نُورَا

• التورية: في كلمة "....." إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود:

• المعنى القريب غير المقصود:

• المعنى البعيد المقصود:

١٠- وقال أيضاً:

يَا خَجَلْتِي وَصَحَائِفِي سَوْدٌ غَدْتُ وَصَحَائِفُ الْأَبْرَارِ فِي إِشْرَاقٍ
وَمُؤْتَبٍ لِي فِي الْقِيَامَةِ قَالَ لِي أَكْذَا تَكُونُ صَحَائِفُ "الْوَرَّاقِ"؟

• التورية: في كلمة "....." إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود:

• المعنى القريب غير المقصود:

• المعنى البعيد المقصود:

١١- وقال بذر الدين الذهبي:

رَفَقًا بِخَلِّ نَاصِحٍ أَبْلَيْتَهُ صَدًّا وَهَجْرَا
وَإِفَاكَ سَائِلُ دَمْعِهِ فَرَدَدْتَهُ فِي الْحَالِ نَهْرَا

• التورية: في كلمة "....." إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود:

• المعنى القريب غير المقصود:

• المعنى البعيد المقصود:

١٢- وقال الشاعر:

وَرِيَاضٍ وَقَفْتُ أَشْجَارُهَا... وَتَمَشَّتْ نَسْمَةُ الصَّبْحِ إِلَيْهَا
طَالَعْتُ أَوْرَاقَهَا شَمْسُ الضُّحَا... بَعْدَ أَنْ وَقَعَتِ الْوُرُقُ عَلَيْهَا

• التورية: في كلمة "....." إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود:

• المعنى القريب غير المقصود:

• المعنى البعيد المقصود:

صفوة معلم الكويت

١٣- قال الشاب الظريف :

قَامَتْ حُرُوبُ الزَّهْرِ مَا بَيْنَ الرِّيَاضِ السُّنْدُسِيَّةِ
وَأَتَتْ جُيُوشُ الْأَسْنِ تَعْدُو رَوْضَةَ الْوَرْدِ الْجَنِيَّةِ
لَكِنَّهَا كُسِرَتْ لِأَنَّ الْوَرْدَ شَوْكُهُ قَوِيَّةٌ

• التورية: في كلمة "....." إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود :

• المعنى القريب غير المقصود :

• المعنى البعيد المقصود :

١٤- وقال سراج الدين الوراق:

وَقَفْتُ بِأَطْلَالِ الْأَحْبَةِ سَائِلًا وَدَمْعِي يَسْقِي ثَمَّ عَهْدًا وَمَعْهَدًا
وَمِنْ عَجَبِ أَنِّي أُرَوِّي دِيَارَهُمْ وَحِطِّي مِنْهَا حِينَ أَسْأَلُهَا الصَّدَى

• التورية: في كلمة "....." إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود :

• المعنى القريب غير المقصود :

• المعنى البعيد المقصود :

١٥- وقال ابن الظاهر:

شُكْرًا لِنَسْمَةِ أَرْضِكُمْ ... كَمْ بَلَّغْتُ عَنِّي تَحِيَّةً
لَا غَرَوَ إِنْ حَفِظْتَ أَحَا ... دَيْثُ الْهَوَى فِيهِ الذِّكْيَةُ

• التورية: في كلمة "....." إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود :

• المعنى القريب غير المقصود :

• المعنى البعيد المقصود :

١٦- قول الخليل إبراهيم عندما سأله الجبار فرعون عن سارة زوجته: قال : هذه أختي

• التورية: في كلمة "....." إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود :

• المعنى القريب غير المقصود :

• المعنى البعيد المقصود :

صفوة معلمى الكويت

١٧- يقول حافظ إبراهيم مداعبا صديقه أحمد شوقي:

يقولون بأن الشوق نار سعت فمالي أرى شوقي اليوم باردا

• **التورية:** في كلمة "....." إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود :

• **المعنى القريب غير المقصود :**

• **المعنى البعيد المقصود:**

١٨- وقال شوقي في رده على دعابة صديقه حافظ:

أودعت إنساناً وكلبا وديعة فخانها الإنسان والكلب حافظ

• **التورية:** في كلمة "....." إذ لها معنيان الأول قريب غير مقصود :

• **المعنى القريب غير المقصود :**

• **المعنى البعيد المقصود:**

١٩- قول الشاعر :

يا من رأني بالهموم مطوقا وظللت من فقدي غصونا في شجون

أتلومني في عظم نوحى والبكا شأن المطوق أن ينوح على غصون

• **التورية:** في كلمتي "....." ، "....." إذ لكل منهما معنيان الأول قريب

غير مقصود :

• **المعنى القريب غير المقصود:** كلمة غصون :

• **المعنى البعيد المقصود:**

• **المعنى القريب غير المقصود:** كلمة المقيد :

• **المعنى البعيد المقصود:**

الأسلوب الإنشائي

ما المقصود بالأسلوب الإنشائي؟

هو ما لا يحتمل الصدق ولا الكذب .

- انصر أخاك .

- أد الصلاة

- لا تخذل صديقك .

-ج- أليس الله بعزيز ذي انتقام .

- يا فاعل الخير طاب فعلك .

(أمر)

(نهى)

(استفهام)

(نداء)

في الأمثلة السابقة ليس لمدلول الكلام قبل النطق به وجود خارجي يطابقه أو لا يطابقه .

نجد أن الكلام لا يحتمل الصدق أو الكذب إنما هو بالنظر إلى ذات الأسلوب بغض النظر عما يستلزمه ، لأن

كل أسلوب إنشائي يستلزم خيراً يحتمل الصدق والكذب .

بن خلال الأمثلة السابقة نتوصل إلى التالي :

لإنشاء هو (الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته وينقسم إلى قسمين

- الإنشاء الطلبي (الأمر - النهي - الاستفهام - التمني - النداء)

- الإنشاء الطلبي ومنه (المدح والذم - التعجب - القسم - الرجاء صيغ العقود)

خرج الأسلوب الإنشائي فيما يلي واذكر نوعه :

• قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا) وقوله تعالى (وأعدوا لهم ما

استطعتم من قوة ومن رباط الخيل)

• قوله تعالى (ولا تمش في الأرض مرحاً) وقوله تعالى (ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا

بالألقاب)

• قوله تعالى (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) وقوله تعالى (ألسنت بربكم قالوا بلى)

• قوله تعالى (يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون) وقوله تعالى : يا ليتني اتخذت مع الرسول

سبيلاً)

• قوله تعالى (يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا) وقوله تعالى (رب إني ظلمت نفسي)

صيغ الأمر - الأمر الحقيقي

وضح صيغة الأمر فيما يأتي وبين سبب اعتباره أمرا حقيقيا:

• قال تعالى : وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة .

• " وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق "

• " عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم "

• "وبالوالدين إحسانا "

• وتوكل على الحي الذي لا يموت

• ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق

• حي على الصلاة ، صه عندما يتحدث أبوك .

• فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب

• وأطيعوا الله ورسوله .

• لتبتعد عن الفواحش

الأساليب الإنشائية المقررة:

النداء

الاستفهام

النهي

الأمر

صفوة لى الكوميت

من أغراض الأمر البلاغية المقررة : الالتماس - التمني - التحقير - التهديد - التسوية

للأمر أغراض بلاغية تفهم من سياق الكلام ودلالة القران ومن أشهرها :

★ الالتماس : ويكون الأمر بين متساويين ويكثر فيه مخاطبة المثني كالصديقين أو الرفيقين

والأحبة : (بين متساويين في المنزلة) :

قال تعالى : " ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق " - أيها الملك أحطنا برعايتك.

★ التمنى : ويكون الأمر لخطاب ما لا يعقل بأمر محبب إلى النفس صعب أو مستحيل :

قول عنتره : يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

★ التسوية : عندما يكون فعل الأمر أو ضده أو عدم فعله سواء .
يقول عَلَّك : " أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ " .

★ التحقير : ويكون الأمر لتقليل شأن المخاطب به وتحقيره :

قال تعالى : " ذق إنك العزيز الكريم "

قول الشاعر: خذوا كحلا ومجمرة وعطرا فلستم يا فرزدق بالرجال

★ التهديد : ويكون الأمر لتهديد المخاطب وتخويفه من العقوبة :

قال تعالى : " قوله تعالى : " اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير "

★ أخرج الأسلوب الإنشائي فيما يأتي واذكر نوعه و غرضه البلاغي :

يقول البارودي :

يا نديمي من سرنديب كفا عن ملامي وخلياني لما بي

يا خليلي خلياني وما بي أو أعيدا إلي عهد الشباب

★ الأسلوب الإنشائي : نوعه :

★ غرضه البلاغي :

★ القرينة:

يقول امرؤ القيس :

ققا نبك من ذكر حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

★ الأسلوب الإنشائي : نوعه :

★ غرضه البلاغي :

★ القرينة:

ويقول :

ألا أيها الليل الطويلُ ألا أنجلِ بصُبحٍ، وما الإصباحُ منكُ بأمثلي

• الأسلوب الإنشائي : نوعه :

• غرضه البلاغي :

• القرينة:

ويقول عنتره :

يا دارَ عنبلةَ بالجِواءِ تكلمي وعمي صباحاً دارَ عنبلةَ واسلمي

• الأسلوب الإنشائي : نوعه :

• غرضه البلاغي :

• القرينة:

ويقول أبو العلاء المعري:

فيا موت زُرْ إِنَّ الْحَيَاةَ دَمِيمَةٌ... وَيَا نَفْسُ جِدِّي إِنَّ دَهْرَكَ هَازِلٌ

- الأسلوب الإنشائي :
- غرضه البلاغي :
- القرينة:

ويقول الشاعر:

يقول الشاعر: إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي وَلَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ

- الأسلوب الإنشائي :
- غرضه البلاغي :
- القرينة:

قوله تعالى: " اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير "

- الأسلوب الإنشائي :
- غرضه البلاغي :
- القرينة:

قوله تعالى: " وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا أَنْ سَبَّيْهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ "

- الأسلوب الإنشائي :
- غرضه البلاغي :
- القرينة:

قوله تعالى: " أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ "

- الأسلوب الإنشائي :
- غرضه البلاغي :
- القرينة:

قول المتنبي : عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتًّا وَأَنْتَ كَرِيمٌ بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُنُودِ

- الأسلوب الإنشائي :
- غرضه البلاغي :
- القرينة:

وقال تعالى : {اَصْلُوها فَاصْبِرُوا اَوْ لا تَصْبِرُوا سِوَا عَلَیْكُمْ اِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}

- الأسلوب الإنشائي : نوعه :
- غرضه البلاغي :
- القرينة:

لا تطلبِ المجدَ إنّ المجدَ سلّمه ... صعبٌ وعِشْ مُسْتَرِيحاً نَاعِمَ البَالِ

- الأسلوب الإنشائي : نوعه :
- غرضه البلاغي :
- القرينة:

قال ﷺ : " ذق إنك العزيز الكريم "

- الأسلوب الإنشائي : نوعه :
- غرضه البلاغي :
- القرينة:

قال الشاعر : خذوا كحلا ومجمرة وعطرا فلستم يا فرزدق بالرجال

- الأسلوب الإنشائي : نوعه :
- غرضه البلاغي :
- القرينة:

صغ في جمل من عندك أساليب أمر غرضها وفق الآتي :

• أمر غرضه البلاغي الالتماس :

• أمر غرضه البلاغي التمني :

• أمر غرضه البلاغي التسوية :

• أمر غرضه البلاغي التحقير :

• أمر غرضه البلاغي التهديد :

من أغراض النهي البلاغية: (الالتماس - التمني - التحقير - التهديد - الحث)

النهي: طلب عن فعل الشيء مستخدما لا الناهية مع الفعل المضارع مثل :

لا تعبد غير الله - لا تهملوا واجبكم - لا يسخر قوم من قوم - لا تهملوا يا فتاة.

سؤال مهم جدا: ميز النهي من غيره فيما يأتي:

- ★ لا تهمل دروسك . (نهى) السبب لا مع فعل مضارع مع طلب الكف.
- ★ لا تهمل أمي واجباتها أبدا . (نفي) السبب لا مع فعل مضارع لكن لا يوجد طلب بل نفي الخبر.
- ★ أنت مجد لا مهمل . (عطف) السبب فصلت بين اسمين وقبلها كلام مثبت.
- ★ لا مهمل محبوب . (نافية للجنس) السبب لا جاء بعدها اسم تكرة.

للنهي أغراض بلاغية تفهم من سياق الكلام ودلالة القران ومن أشهرها:

★ **الالتماس:** ويكون النهي فيه بين متساويين في المكانة كالأصدقاء والأحبة ويكثر فيه خطاب المتنى: (بين متساويين)

★ يقول ﷺ على لسان هارون مخاطبا أخاه موسى: "قَالَ يَا بَنُوَّاهُ لَا تَأْخُذْ بِرَأْسِي وَلَا يَرَأْسِي"

★ **التمنى:** ويكون النهي موجه إلى غير العاقل: لا تحتجب أيها القمر المنير.

★ وقول الخنساء في رثاء أخيها صخر: أعينى جودا ولا تجمدا ألا تبيكان لصخر الندى

★ **التحقير:** ويكون لتقليل شأن المخاطب والحط من قدره:.

مثل قول الشاعر: دع المكارم لا ترحل لبغيته واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

★ **التهديد:** ويكون النهي فيه متضمنا الوعيد وسوء العاقبة والتهديد بعقوبة مستقبلا:

لا تسمع كلامي ولا تطع أمري (يقولها الرجل لولده الصغير).

★ **الحث:** ويكون النهي للتحفيز والتشجيع على أمر عظيم لا يحقق إلا بالجهد وعلو الهمة:

كقولهم "لا تستسلموا للصعاب فإن مع العسر يسرا"

بين صيغة النهي فيما يأتي فيما يأتي ، وبين لم عدّ النهي هنا نهيا حقيقيا :

• " ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن " .

• " ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل "

• " ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه "

• يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

• " ولا تلبسوا الحق بالباطل " .

• واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

لاستنتاج : النهي : طلب الكف عن الفعل على سبيل الاستعلاء والإلزام ، وله صيغة واحدة هي لمضارع مع لا الناهية

لاستنتاج : قد يخرج النهي لأغراض بلاغية تستفاد من السياق وقرائن الأحوال على النحو الآتي

أخرج النهي وذكر الغرض البلاغي (الالتماس - التمني - التحقير - التهديد - الحث) فيما يأتي :

يقول ﷺ على لسان هارون مخاطبا أخاه موسى : " قَالَ يَا بَيْنَومَ لَا نَأْخُذُ بِلِحِيَّتِي وَلَا بِرَأْسِي "

غرضه البلاغي

• النهي :

• القرينة :

يهيات هيهات أن تنسى على الزمن

يقول الشاعر : لا تحسبوا البعد ينسي مودتكم

غرضه البلاغي

• النهي :

• القرينة :

وقال أبو الطيب في سيف الدولة:

فَلَا تُبْلِغَاهُ مَا أَقُولُ فَإِنَّهُ شُجَاعٌ مَتَى يُذَكَّرُ لَهُ الطَّعْنُ يَشْتَقُ

غرضه البلاغي

• النهي :

• القرينة :

يقول الشاعر : و لا تُثَقِّلْ جِدي بِمِنَّةِ جاهل... أروْحُ بِهَا مِثْلَ الحَمَامِ مُطَوِّقا

غرضه البلاغي

● النهي :

● القرينة :

قول الشاعر : لا تتركوا مستحيلا في استحالتة حتى يميظ لكم عن وجه إمكان .

غرضه البلاغي

● النهي :

● القرينة :

" لا تستسلموا للصعاب فإن مع العسر يسرا "

غرضه البلاغي

● النهي :

● القرينة :

يقول الشاعر : إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

غرضه البلاغي

● النهي :

● القرينة :

يقول الشاعر : يا قلب لا تنثر أساك ولا تطف ... بالذكريات وجهن المحرق

غرضه البلاغي

● النهي :

● القرينة :

يقول الشاعر : يا ناق لا تأسمي أن تبليغي ملكا تقبيل راحته والركن سيان

غرضه البلاغي

● النهي :

● القرينة :

يقول الشاعر : إيه يا طير لا تضن بلحن ينقذ النفس من هموم كثيرة

● النهي : غرضه البلاغي

● القرينة :

يقول الشاعر : دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

● النهي : غرضه البلاغي

● القرينة :

أيتها الأيام الجميلة : لا ترحلي سريعا .

● النهي : غرضه البلاغي

● القرينة : لا

لا تمطري أيتها السماء .

● النهي : غرضه البلاغي

● القرينة :

يقول الشاعر : لا تطلبِ المجدَ إنَّ المجدَ سُلِّمَهُ ... صعبٌ وَعِشْ مُسْتَرِيحاً نَاعِمَ الْبَالِ

● النهي : غرضه البلاغي

● القرينة :

لا تُجهدْ نفسك فيما تعبَ فيه الكرامُ.

● النهي : غرضه البلاغي

● القرينة :

لا تطلب القيادة وأنت جبان تخاف من ذلك.

● النهي : غرضه البلاغي

● القرينة :

لا تحسبِ المجدَ تمرّاً أنتَ أكَله لن تبلغِ المجدَ حتى تلغقَ الصبرا

● النهي : غرضه البلاغي : التحقير ويقبل التوبيخ

● القرينة :

قول الأب لابنه : لا تقلع عن عنادك ولا تكف عن أذى غيرك .

● النهي : غرضه البلاغي

● القرينة :

يقول أبو القاسم الشابي مخاطبا المحتل:

رويدك لا يخدعك الربيع وصحو الفضاء وضوء الصباح

● النهي : غرضه البلاغي

● القرينة :

صغ في جمل من عندك أساليب نهي غرضها وفق الآتي :

● نهي غرضه البلاغي الالتماس :

● نهي غرضه البلاغي التمني :

● نهي غرضه البلاغي الحث :

● نهي غرضه البلاغي التهديد :

● نهي غرضه البلاغي التحقير :

من أغراض الاستفهام البلاغية

التمني - التعظيم - الاستبطاء - التهكم - التسوية

الاستفهام الحقيقي : السؤال الذي يطلب معرفة شيء مجهول ويحتاج إلى تعيين جواب مثل :

- ما اسمك ؟ أو - من أي بلد أنت ؟ أو - كيف حالك ؟

فكلها استفهامات حقيقية تحتاج إلى جواب، وذلك بخلاف الاستفهام البلاغي فلا يحتاج جواباً.

الاستفهام البلاغي : لا يتطلب جواباً وإنما يحمل من المشاعر أغراضاً بلاغية عديدة منها:

(التمني - التعظيم - الاستبطاء - التهكم - التسوية) وغيرها من الدلالات التي تفهم من خلال السياق

وتعرف من خلال الموقف الذي يقال فيه وحالة المتحدث النفسية والجو الشعوري المسيطر على الحدث،
سر جمال الاستفهام البلاغي أنه يعطى الكلام حيوية ويزيد من الإقناع والتأثير كما أن فيه إثارة للسامع
جذباً لانتباهه وإشراكاً له في التفكير ليصل بنفسه إلى الجواب دون أن يملى عليه

من الأغراض البلاغية للاستفهام:

★ **التمني** : إذا قدرت ليت محل أداة الاستفهام مع بقاء المعنى مستقيماً ، ويكون الغاية من السؤال تمني
المستحيل أو بهيد المنال وغالباً يكون بهل مثل قوله تعالى على لسان المعذبين في النثر : " **فهل لنا من**

شفعاء فيشفعوا لنا "

★ **الاستبطاء** : عندما يستبطيء ويستعجل حدوثه حصول المسؤول عنه :
قال ﷺ (وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه **متى نصر الله** ألا إن نصر الله قريب)

التهكم : إذا كان الاستفهام فيه تهكم وسخرية من المسؤول عنه

مثل قوله تعالى: (**قائلوا يا شعيب أصلاتك تأمركان تترك ما يعبد آباؤنا**)

لتسوية : عندما يسوي الاستفهام بين فعل الشيء أو تركه :

قوله تعالى: ← (**سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لن يغفر الله لهم**)

صفوة معلم الكونت
٢٠

ضع خطا تحت الاستفهام واذكر الأغراض البلاغية ، والقرينة الدالة عليه فيما يأتي :

يقول الشاعر : أضاعوني و أي فتى أضاعوا ليوم كريهة و سداد ثغر

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

يقول الشاعر : مَنْ لِمَحَافِلِ وَالْجَحَافِلِ وَالسَّرَى فَقَدْتِ بِفَقْدِكَ نَيْرًا لَا يَطْنَعُ

وَمَنْ اتَّخَذَتْ عَلَى الضِّيُوفِ خَلِيفَةً ضَاعُوا وَمِثْلَكَ لَا يَكَادُ يُضَيِّعُ

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

قال تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام : "فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (٩١) مَا لَكُمْ لَا

تَنْطِقُونَ"

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

يقول الشاعر : أفي كُلِّ يَوْمٍ ذَا الدُّمُسْتَقِّ مُقَدِّمُ قَفَاهُ عَلَى الإِقْدَامِ لِلوَجْهِ لَائِمُ

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

• يقول الشاعر : فَدَعِ الوَعِيدَ فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِي ... أَطْنِينُ أَجْنِحَةَ الدُّبَابِ يَضِيرُ ؟

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

نال تعالى: "قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء"

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

• يقول الشاعر : هل من طبيب لداء الحب أو راقى يشفي عليلا أخوا حزن وإيراقى

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

يقول ﷻ على لسان المعذبين في جهنم : " فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا؟

● الاستفهام : غرضه البلاغي

● القرينة :

يقول ﷻ على لسان المعذبين في جهنم : " فهل إلى خروج من سبيل؟ "

● الاستفهام : غرضه البلاغي

● القرينة :

وقال تعالى: {قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَّعْتُمْ أَمْ لَمْ تُكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ}

● الاستفهام : غرضه البلاغي

● القرينة :

قوله تعالى : "وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون "

● الاستفهام : غرضه البلاغي

● القرينة :

يقول الشاعر : ولست أبالي بعد إدراكي العلا أكان تراثا ما تناولت أم كسبا؟

● الاستفهام : غرضه البلاغي

● القرينة :

قوله تعالى: " سواء عليكم أذعوتموهم أم أنتم صامتون "

● الاستفهام : غرضه البلاغي

● القرينة :

يقول الله تعالى : ((فبأي آلاء ربكما تكذبان))

● الاستفهام : غرضه البلاغي

● القرينة :

قال تعالى على لسان أحد الرسل والمؤمنين معه وقد استبطؤوا نصر الله : "متى نصر الله"

● الاستفهام : غرضه البلاغي

● القرينة :

يقول الشاعر : من لي بإنسان إذا أغضبه وجهلت كان الحلم رد جوابه

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

يقول الشاعر : طال بي الشوق وما التقينا فمتى ألقاك في الدنيا وأينا ؟

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

يقول الشاعر : وما قتل الأحرار كالعفو عنهم ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

أتعرف نبيك وما أدراك ما نبيك صلى الله عليه وسلم ؟

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

أتظن أنك شجاع وأنت تخاف من ذلك؟

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

يقول الشاعر متهمًا من كذبهم :

أين الرواية بل أين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

يقول الشاعر : وما أدري ولست إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء؟

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

قوله عَلَيْكَ : "سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص "

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

قوله ﷺ "سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ"

غرضه البلاغي

الاستفهام

القرينة

يقول الشاعر : ولست أبالي بعد إدراكي العلا أكان تراثا ما تناولت أم كسبا

غرضه البلاغي

الاستفهام

القرينة

يقول أبو العلاء المعري:

أبكت ت تَلْكُمُ الْحَمَامَةُ أَمْ غَدَّ ت عَلَى فَرْعِ غُصْنِهَا الْمِيَادِ

غرضه البلاغي

الاستفهام

القرينة

فَمَنْ لِي بِالْعَيْنِ الَّتِي كُنْتَ مَرَّةً ... ! لِيَّ بِهَا مِنْ سَالِفِ الدَّهْرِ تَنْظُرُ؟

غرضه البلاغي

الاستفهام

القرينة

صغ في جمل من عندك أساليب استفهام غرضها وفق الآتي :

استفهام غرضه البلاغي التعظيم :

استفهام غرضه البلاغي التهكم :

استفهام غرضه البلاغي التمني :

استفهام غرضه البلاغي التسوية :

استفهام غرضه البلاغي الاستبطاء :

أسلوب النداء

أسلوب النداء:

لنداء هو أسلوب لغوي بلاغي في اللغة العربية يهدف منه المتكلم إلى طلب إقبال المنادى أو جذب انتباهه عن طريق مناداته باسمه أو بصفة من صفاته، أو استدعائه لأمر أو طلب ما.

عناصر أسلوب النداء

يتكوّن أسلوب النداء من أداة النداء والمنادى .

• أداة النداء: ولها ثلاث دلالات :

- أداة لنداء القريب: وهي: أي، و أ، كأن أقول مثلاً: أي خالد، أو أ خالد.
- أداة لنداء البعيد: وهي أيأ، وهيا، و آ ؛ كأن أقول مثلاً: أيأ محمد، أو هيا سعاد، أو آ أحمد.
- أداة نداء "للندبة" والتحسر: كأن أقول مثلاً: وامعتصماه، أو واصديقاه.
- أداة النداء "يا"، وهي الأعم والأشمل من بين أدوات النداء كلّها، ويمكننا استخدامها في كل أساليب النداء، للقريب، والبعيد، والندبة أيضاً ، وقد تحذف الأداة ويبقى ما يدل عليها وقد تكون في صيغة (أيها) المكونة من أي وها التنبيه .

من الأغراض البلاغية للنداء:

★ **التعظيم** : وفيه يعظم شأن المنادى بندائه بما فيه مدح أو فخر ويغلب في التعظيم مجرد

المدح دون طلب شيء وإلا تحول لإغراء : كقولي: يا بن الكرام الصالحين.

★ **الإغراء** : وفيه يغري المنادى ليشجعه على أمر فيه علو همة كـ (يا شجاعاً أقدم ..)

★ **التضجر** : ويعنى الغضب الشديد ويكثر فيه مناداته عدو أو محتل أو مرض من الأمراض

كالحمي مثلاً ، كقولي أيها الظالم المجرم وقولنا أيها المحتل البغيض .

من أغراض النداء البلاغية:
(التعظيم - الإغراء - التضجر (إعلان الضجر)

يقول البوصيري يمد الرسول ﷺ :

كيف ترقي رقيك الأنبياء يا سماء ما طاولتها سماء

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

يقول الشاعر اليمني عبد العزيز المقالح مادحا أبطال العبور :

يا عابر البحر ما أبقى العبور لنا وما عسي تنفع الأشعار والصور

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

يقول الشاعر : يا من يرجى للشدائد كلها يا من إليه المشتكى والمفزع

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

يقول الشاعر : ألا أيها الظالم المسـتبد حبيب الفناء عدو الحياة

سخرت بأنات شعب ضعيف وكفك مخضوبة من دماه

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

يقول المتنبي وقد أصابته الحمى :

فكيف وصلت أنت من الزحام

أبنت الدهر عندي كل بنت

• الاستفهام : غرضه البلاغي

• القرينة :

من وصية مرب لأبنائه: "أيا متوانيا وأنت سليل العرب الأبطال لا تنس مجد على الأيام".

الاستفهام :
القرينة :

يقول الشاعر : يا شباب البلاد أحبيتموها
كل يوم لكم موقف صدق
وأبيتم على المدى أن تلينا
تملاً الأرض روعة وفنونا
صيحة ترهب الألد الخؤونا
أرسلوها في قوة وإباء

الاستفهام :
القرينة :

قول المتبني في عتاب سيف الدولة :
يا أعدل الناس إلا في معاملتي
أعيذها نظرات منك صادقة
فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

الاستفهام :
القرينة :

صغ في جمل من عندك أساليب نداء غرضها وفق الآتي :

نداء غرضه البلاغي التعظيم :

نداء غرضه البلاغي الإغراء :

نداء غرضه البلاغي التضجر :

من المحسنات البديعية اللفظية : الجناس

الجناس : وهو أن تأتي كلمتان تحملان معنىً مُختلفاً، ولكن حرفهما أو أغلب حروفهما متشابهة نطقاً، ويُعدُّ أحد المحسنات البديعية اللفظية في اللغة العربيّ، مثل قولنا صليت المغرب في المغرب، فالمغرب الأولى (الصلاة) والثانية (الدولة) وله نوعان هما :

الجناس غير التام (الناقص)

الجناس التام

ما الجناس التام ؟

أن تكون حروف الكلمتين متشابهة في نوعها، وعددها، وترتيبها، وأن تختلفا في المعنى، ومعنى تشابه الحروف هو الحركات " فتحة، ضمة، كسرة، وسكون " وأما عن النوع "هو نوع الحروف (باء أو تاء أو سين)، وأما عن العدد" أن تكون الكلمتان متطابقتين في عدد الحروف"، والترتيب يقصد به "أن يكون ترتيب الحروف متطابقا في الكلمتين و إذا تحققت الشروط الأربعة السابقة، إضافة إلى اختلاف المعنى قيل إنَّ الجناس بين الكلمتين هو جناس تام:

انظر إلى قولي: ← (عليّ بن أبي طالب عليّ قدره) ، فبين (عليّ) الأولى (عليّ) الثانية

جناس تام لتحقق الشروط الأربعة ، وكذلك قولي : (علا قدرك على الرغم من صغر سنك) ، ف(علا) و(على) بينهما جناس تام رغم كتابة الأولى بالألف المستقيمة والثانية بالألف المقصورة فالعبرة اتحاد النطق واختلاف المعنى ، وذلك بخلاف قولي مثلا : (زرعت البُر في البُر) ، فهناك تطابق في الكتابة لكن الضبط مختلف ، فاختلف النطق وهذا نوع من أنواع الجناس غير التام الذي سيأتي شرحه إن شاء الله.

ما الجناس غير التام (الناقص) ؟

يكون الجناس ناقصاً غير تام عندما يفقد الجناس التام أحد الشروط الأربعة السابقة التي ذكرناها سابقاً، أي أنه غير تام، وهذا يعني أنه اختلاف اللفظتين في نوع الحروف أو عددها أو ترتيبها أو هيئتها، إضافة إلى اختلاف المعنى ، فمثلا كل ما يأتي من الجناس غير التام:

- اختلاف نوع الحروف : كقوله تعالى: " ويل لكل همزة لمزة " اختلاف في حرفي الهاء واللام.
- اختلاف في ضبط الحروف: "اللهم كما حسنت خلقي ، فحسن خلقي " اختلاف ضبط الخاء.
- اختلاف في عدد الحروف: كقوله تعالى " والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق " فكلمة الساق عدد حروفها أقل من كلمة المساق التي زادت عليها بحرف الميم .
- اختلاف في ترتيب الحروف: كقولي : (في الحياة آلام وآمال) ، (إن الله يمهّل ولا يهمل) .

أثر الجناس كمحسن لفظي:

: يعطي المعنى جرسا موسيقيا ، ويثير الذهن ويلفت الانتباه

استخرج جناساً بوضع خط تحته وحدد نوعه من خلال الأمثلة التالية :

١. قال تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ} ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

١- أسمىته يحيى ليحيا فلم يكن إلى رد أمر الله فيه سبيل

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٢- قال تعالى : (فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر)

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٣- إن البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٤- من حسن الخلق احترام الخلق .

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٥- رأيت بالعين مدين العين .

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٦- يقيني بالله يقيني من مكائد الشيطان.

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٧- دارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٨- تميل النفوس إلى القول النفيس

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٩- فهمت كتابك يا سيدي فهمت ولا عجب أن أهيمَا

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

١٠- الله يمهل ولا يمهل .

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

١١- قبورنا تُبنى وما تُبنا .

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

١٢- في الحياة آمال وآلام.

- ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه
- ١٣- اللَّهُمَّ اسْئُرْ عَوْرَاتِي وَأَمِنْ رَوْعَاتِي
- ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه
- ١٤- حُسَامُكَ فِيهِ لِلأَحْبَابِ فَتْحٌ وَرُمْحُكَ فِيهِ لِلأَعْدَاءِ حَتْفٌ
- ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه
- ١٥- لَوْهَوِيَّتُ الاجْتِهَادِ مَا هَوِيَّتُ .
- ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه
- ١٦- إِنَّ البُكَاءَ هُوَ الشَّفَا ءُ مِنَ الجَوَى بَيْنَ الجَوَانِحِ
- ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه
- ١٧- قِصُورٌ عَقْلٌ مِنْ بَنِي فِي الهَوَاءِ قِصُورًا
- ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه
- ١٨- وَلَكِنِّي أَبْكِي وَأَنْدُبُ زَهْرَةَ جَنَاهَا وَلَوْعٌ بِالزُّهُورِ لَعُوبٌ
- ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه
- ١٩- وَقَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ هَرُونَ يَخَاطِبُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: {قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي}.
- ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه
- ٢٠- لَمْ نَلْقَ غَيْرَكَ إِنْسَانًا يُلَادُ بِهِ فَلَا بَرَحْتَ لِعَيْنِ الدَّهْرِ إِنْسَانًا
- ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه
- ٢١- سَمًا وَحَمَى بَنِي سَامٍ وَحَامٍ ... فَلَيسَ كَمِثْلِهِ سَامٍ وَحَامٍ
- ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه
- ٢٢- وَقَالَ أَبُو نُؤَاسٍ: عَبَّاسٌ عَبَّاسٌ إِذَا احْتَدَمَ الوَعَى وَالْفَضْلُ فَضْلٌ وَالرَّبِيعُ رَبِيعٌ
- ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه
- ٢٣- (١) قَالَ تَعَالَى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوْ الخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهِ ..}
- ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه
- ٢٤- (٢) وَقَالَ تَعَالَى: {وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ}
- ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه
- ٢٥- يَا رَاكِبَ الوَجْنَاءِ هَلْ أَنْتَ عَالِمٌ فِدَاؤُكَ نَفْسِي كَيْفَ تَتَلَّكَ المَعَالِمُ
- ✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٢٦- وقال عبد الله بن رواحة يمدحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقيل إنه أمدح بيت قالتها العربُ:
تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأَنْمَاءَ مُعَنْجِرًا ... بِالْبُرْدِ كَالْبُدْرِ جَلَى نُورُهُ الظُّلْمَا
✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٢٧- قال البحتري في مطلع قصيدة:

هَلْ لِمَا فَاتٍ مِنْ تَلَاقٍ تَلَاقِي ... أَمْ لِشَاكٍ مِنَ الصَّبَابَةِ شَاقِي

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٢٨- وقال البحتري: نَسِيمُ الرَّوْضِ فِي رِيحِ شَمَالٍ، وَصَوْبُ الْمُزْنِ فِي رَاحِ شَمُولٍ

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٢٩- لَا أُعْطِي زَمَامِي مَنْ يُخْفِرُ زِمَامِي ، وَلَا أُغْرِسُ الْأَيْدِي . فِي أَرْضِ الْأَعَادِي .

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٣٠- لَهُمْ فِي السَّيْرِ جَرِيَّةُ السَّيْلِ . وَالْيَ خَيْرِ جَزِيَّ الْخَيْلِ

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٣١- فَفَقَّ مُسْعِدًا فِيهِنَّ، إِنْ كُنْتَ عَادِرًا، وَسِرٌّ مُبْعَدًا عَنْهُنَّ، إِنْ كُنْتَ عَادِلًا

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٣٢- بِيضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودَ الصَّحَائِفِ فِي ... مُثُونِهِنَّ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٣٣- (٨) وَقَالَ تَعَالَى: {ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ}

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٣٤- وَكُنَّا مَتَى يَغْزِي النَّبِيُّ قَبِيلَةَ ، نَصَلُ حَافَتِيهِ بِالْقَنَا وَالْقَتَابِلِ

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٣٥- يَمْدُونُ مِنْ أَيْدِ عَوَاصٍ عَوَاصِمِ تَصُولُ بِأَسْيَافِ قَوَاصٍ قَوَاصِبِ

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٣٦- لَا تُنَالُ الْغُرُرُ إِلَّا بِرُكُوبِ الْغُرَرِ .

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٣٧- وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ تَدْعَى حُقُوفَهُ مَعَارِمَ فِي الْأَقْوَامِ وَهِيَ مَعَانِمُ

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

٣٨- وقال الحريري: ارتفاعُ الأخطارِ، باقتحامِ الأخطارِ .

✓ الجنس بين كلمتي و ونوعه

في كل مثال مما يأتي جناس تام ، فبين موضعه :

- أ- يا جار جار علي الزمان .
 ب- علا نجم اللاعب فجأة على أنه ما زال صغيرا .
 ج- إذا لم تكن ذا هبة فإن حياتك ذاهبة .
 د- قال الشاعر : سل سبيلا إلى النجاة ودع دمع عيوني يجري لهم سلسبيلا
 ه- قال أبو تمام : ما مات من كرم الزمان فإنه يحيا لدى يحيى بن عبد الله
 و- قال البستي : فهمت كتابك يا سيدي فهمت ولا عجب أن أهيمآ

رقم المثال	موضع الجناس التام فيه
أ	الجناس يقع في اللفظين (جار ← المجاور) (جار ← ظلم)
ب	الجناس يقع في اللفظين (علا ← ارتفع) (على ← حرف جر)
ج	الجناس يقع في اللفظين (ذا هبة ← صاحب موهبة) (ذاهبة ← منتهية)
د	الجناس يقع في اللفظين (سل سبيلا ← التمس) (سلسبيلا ← دائما مستمرا)
هـ	الجناس يقع في اللفظين (يحيا ← يعيش) (يحيى ← اسم إنسان)
و	الجناس يقع في اللفظين (فهمت ← من الفهم) (فهمت ← من الهيام والحب)

في كل مثال مما يأتي جناس غير تام ، فبين موضعه :

- أ- ﴿ ويل لكل همزة لمزة ﴾
 ب- ﴿ والتفت الساق بالساق * إلى ربك يومئذ المساق ﴾
 ج- قال النابغة الذبياني : فيالك من جزم وعزم طواهما جديد الردى بين الصفا والصفائح
 د- في سيف البطل فتح لشعبه ، وحتف لأعدائه .
 هـ- قال شاعر : فإن حلوا فليس لهم مقر وإن رحلوا فليس لهم مقر
 و- قال أبو فراس الحمداني : مصابي جليل والعزاء جميل وظني بأن الله سوف يزيل

رقم المثال	موضع الجناس غير التام فيه
أ	الجناس يقع في اللفظين (همزة ، لمزة)
ب	الجناس يقع في اللفظين (الساق ، المساق)
ج	الجناس يقع في اللفظين (الصفا - الصفائح) ، (جزم - عزم)
د	الجناس يقع في اللفظين (فتح - حتف)
هـ	الجناس يقع في اللفظين (حلوا - رحلوا) ، (مقر ، مقر)
و	الجناس يقع في اللفظين (جليل - جميل)

حدد موضع الجناس ، وبيّن نوعه في كل مثال مما يأتي :

أ- ﴿ والذّي هو يطعمني ويسقّين * وإذا مرضت فهم يشفّين ﴾

ب- قال الحريري يصف هيام الجاهل بالدنيا :

ما يستفيق غراما بها وفرط صباة

ولو درى لكفاه مما يروم صباة

ج- ((الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة))

د- قال أبو تمام : السيف أصدق أبناء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

هـ- هلا نهاك نهاك عن إفساد المال العام .

رقم المثال	موضع الجناس فيه	نوع الجناس
أ	الجناس يقع في اللفظين ← (يسقّين - يشفّين)	جناس ناقص
ب	الجناس يقع في اللفظين ← (صباة - صباة)	جناس ناقص
ج	الجناس يقع في اللفظين ← (الخيل - الخير)	جناس ناقص
د	الجناس يقع في اللفظين ← (الحد - الجد)	جناس ناقص
هـ	الجناس يقع في اللفظين ← (نهاك - نهاك)	جناس ناقص

صغ في جمل من عندك جناسا تاما وآخر غير تام :

✓ جناس تام :

✓ جناس غير تام :

الخلاصة : (الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى)

✓ وهو من المحسنات البديعية اللفظية وأثره : يعطي للكلام جرسا موسيقيا وهو نوعان :

✓ **تام** : ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي نوع الحروف , شكلها , عددها ,

ترتيبها

✓ **غير تام** : ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة .

مهم جدا :

أثر الجناس يعطي المعنى جرسا موسيقيا ويثير الذهن ، ويلفت الانتباه

من المحسنات البديعية اللفظية : السجع

السَّجْعُ: تَوَافُقُ فَاصِلَتَيْنِ (جَمَلَتَيْنِ) أَوْ أَكْثَرَ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، وَأَفْضَلُهُ مَا نَسَاوَتْ جَمَلُهُ

بين السجع في الأمثلة الآتية ، ووضح وجوه حسنه :

- أ- رحم الله عبدا قال خيرا فغتم ، أو سكت فسلم .
- ب- قال رسول الله ﷺ : ((اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ومن دعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن علم لا ينفع))
- ج- قال الثعالبي : (الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب)
- د- (الإنسان بأدابه لا يزيه وثيابه)
- هـ- قال القس بن ساعدة :
- ح (من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت)
- و- قال عنتر بن شداد واصفا الحرب :
- ح (أولها شكوى ، وأوسطها نجوى ، وآخرها بلوى)
- ز- قال خليل مطران :
- متفرد بصبابتي ، متفرد بكآبتي ، متفرد بعناني

رقم المثال	السجع فيه	أثره في اللفظ والمعنى
أ	سجع لاتحاد الحرف الأخير (الميم) في (غتم و سلم)	يعطى المعنى جرسا موسيقيا
ب	سجع لاتحاد الحرف الأخير (العين) في (يخشع ، تشبع ، ينفع)	ويزينه ويقويه وهو سجع جميل لتساوي فقراته وبعده عن التكلف .
ج	سجع لاتحاد الحرف الأخير (الباء) في (القلوب ، الحروب)	
د	اتحاد الكلمتين (آدابه ، ثيابه) في الأحرف الأخيرة (الألف والباء والهاء)	
هـ	سجع في (مات ، فات ، آت)	
و	سجع في (شكوى ، بلوى ، نجوى)	
ز	سجع في (صبابتي ، كآبتي)	

ميز السجع ، أم من الكلام المرسل (غير المسجوع) فيما يأتي ووضح السبب :

- قال أعرابي لرجل سأل لثيما : (نزلت بواد غير ممطور ، وفناء غير معمور ، ورجل غير ميسور) .

سجع ← لتوافق أواخر الجمل (ممطور ، معمور ، ميسور)

- قال ﷺ : " اتق الله حيثما كنت ، واتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن "
- كلام مرسل** ← لتحرر الأسلوب من السجع .

- وقال ﷺ : " الكلمة الطيبة صدقة "

كلام مرسل ← لأنه مكون من جملة واحدة متصلة .

- وقال أعرابي : (باكرنا وسمي ، ثم خلفه ولي ، فالأرض كأنها وشي منشور ، عليه لؤلؤ منشور)

سجع ← لتوافق أواخر الجمل : (وسمي ، ولي) ، (منشور ، منشور)

- وقال الحريري : ارتفاع الأخطار ، باقتحام الأخطار .

سجع ← لتوافق أواخر الجمل : (الأخطار ، الأخطار) ، (وفيها جناس تام)

وضح السجع في كل مما يأتي :

- ((أذن الله في شفائك ، وتلقى داءك بدوائك ، ومسح بيد العافية عليك ، ووجه وفد السلامة إليك ، وجعل علتك ماحية لذنوبك ، مضاعفة لمثوبتك))
- عين موقع السجع وبين مظهر جماله فيما سبق .

- **موقع السجع** في نهاية كل جملة في حرف (الكاف) .

- **وجه الجمال في السجع** هنا: يعطى المعنى جرساً موسيقياً ويزينه ويقويه، وقد تساوت فقراته وبعد عن التكلف والخلو من التكرار من غير فائدة هذا إلى جانب قوة الأسلوب والتعبير .

حدد السجع في الأمثلة الآتية ، ووضح وجوه حسنه :

- فنحن في جدل، والروم في وجلٍ والبر في شغلٍ ، والبحر في خجل

- تدبير معتصم، بالله منتقم لله مرتغب، في الله مرتقب

- قال النبي صلى الله عليه وسلم :

"أفشوا السلام ، واطعموا الطعام ، وصلوا الارحام ، وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا جنة ربكم بسلام ."

... قال ابو الفضل الهمذاني : ان بعد الكدر صفوا ، وبعد المطر صحوا

- قال الله تعالى : (فيها سرر مرفوعة (١٣) واكواب موضوعة).

- قال الله تعالى: (مالكم ترجون لله وقارا (١٣) وقد خلقكم اطوارا) .

- قال ابو تمام : تجلى به به رشدي ، اثرت به يدي وفاض به ثمدي ، واروى به زندي

- قال مروان ابو حفصة مادحا :

هم القوم ان قالوا اصابوا وان دعوا اجابوا ، ان أعطوا أطابوا وأجزلوا

من المحسنات البديعية المعنوية : الطباق والمقابلة

أولا الطباق : هو المُحسّنات البديعية المعنويّة ؛ وهو الجمع في الكلام الواحد بين لفظين مُتضادّين في المعنى، وهو نوعان طباق إيجاب ويكون اللَّفظان اسمين أو فعلين أو حرفين. أو اسم وفعل

١- **الطباق بين فعلين :** قوله تعالى : { **وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى * وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا** }

في هاتين الآيتين طباق، والطباق في الآية الأولى بين كلمتي (أضحك وأبكى)، وفي الآية الثانية بين كلمتي: (أمات وأحيا)، وهو طباق إيجاب بين فعلين .

٢- **الطباق بين اسمين :** قوله تعالى: (**هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**).

الطباق في الآية الكريمة السابقة هو طباق إيجاب بين اسمين، هما (الأول والآخر)، والطباق الثاني بين كلمتي (الظاهر والباطن).

٣- **الطباق بين حرفين :** قال الله سبحانه وتعالى: (**وَلَمْ يَكُنْ لَكَ بِنَاةٍ فَاتَّخِذْ الْإِسْمَ بِنَاءً**) (**وَلَمْ يَكُنْ لَكَ بِنَاةٍ فَاتَّخِذْ الْإِسْمَ بِنَاءً**)

الطباق في الآية الكريمة السابقة هو طباق إيجاب بين حرفين هما (لَهُنَّ، وَعَلَيْهِنَّ) .

٤- **الطباق بين فعل واسم :** قال تعالى: (**وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ**).

الطباق هنا بين الفعل والاسم (يضلل وهاد)

كل ما سبق من طباقات هي من نوع **الطباق الإيجاب** الذي يكون بين فعلين أو اسمين أو فعل واسم ، وهذا بخلاف طباق السلب الذي يكون بين فعلين في الغالب أحدهما منفي أو مسبوق بلا الناهية مثل :

➤ **أَسْلَمَ أَبُو سَفْيَانَ وَلَمْ يَسْلَمْ أَبُو جَهْلٍ .**

(الفعل مسبوق بنفي)

الطباق هنا طباق سلب بين (أسلم ولم يسلم) .

➤ **أَفْعَلُ الْخَيْرِ وَلَا تَفْعَلْ غَيْرَهُ .**

(الفعل مسبوق بتهى)

الطباق هنا طباق سلب بين (افعل ولا تفعل) .

➤ **قَابَلْتَ الْمَعْلَمَ وَمَا قَابَلْتَ الْمَدِيرَ .**

(الفعل مسبوق بنفي)

الطباق هنا طباق سلب بين (قابلت وما قابلت) .

الخلاصة : الطباق نوعان



بَيْنَ مَوَاضِعِ الطَّبَاقِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ، وَوَضَحْ نَوْعَهُ فِي كُلِّ مِثَالٍ:

١. قال تعالى: {وَتَحَسَّبَهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ} (١٨) سورة الكهف .

٢. وقال صلى الله عليه وسلم: "خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٌ".

٣. وقال تعالى: {يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ ..}

٤. وقال السموعل: وَنُكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

٥. قال تعالى: {أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ..} (١٢٢) سورة الأنعام.

٦. وقال دِعْبِلُ الْخُرَاعِيُّ: لَا تَعْجَبِي يَا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

١. وقال الشاعر: عَلَى أَنِّي رَاضٍ بِأَنْ أَحْمَلَ الْهَوَى وَأَخْرَجَ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا

٨. وقال البحرى:

نُقَيْضُ لِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ النَّوَى وَيَسْرِي إِلَيَّ الشَّوْقُ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ

٩. وقال المُقْتَعُ الْكَنْدِيُّ :

لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غَنَى ... وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكْلِفْهُمْ رِفْدًا

١٠ . وقال تعالى: {وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٦) يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ .

١١ . وقال تعالى: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ..}

١٢ . وقال السموع بن عاديا: سَلِي، إِنْ جَهَلْتَ، النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمْ ... فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَجَهْلٍ

١٢ . وقال الفرزدق يهجو بني كليب:

قَبَحَ الْإِلَهَ بَنِي كَلَيْبِ إِنَّهُمْ لَا يَغْدِرُونَ وَلَا يَفُونَ لِجَارِ

١٤ . وقال أبو صخر الهذلي :

أما والذي أبكى وأضحك، والذي ... أمات وأحيا، والذي أمره الأمر
لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى ... أليفين منها لا يروعهما الذعر

١٤ . قال الحماسي: تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد ... لنفسي حياة مثل أن أتقدما

١٦ . اقرأ ما كتبه ابن بطوطة في وصف مصر وبين جمال الطباقي في أسلوبه:

١٧ . " هي مجمع الوارد والصادر، ومحط رحل الضعيف والقادر، بها ما شئت من عالم
وجاهل، وجاد وهازل، وحليم وسفيه، ووضع ونبيه، وشريف ومشروف، ومُنكر
ومعروف، تموج موج البحر بسكانها، وتكاد تضيق بهم على سعة مكانها".

حول طباق الإيجاب في الأمثلة الآتية إلى طباق السلب:

Ⓒ العدو يُظهرُ السيئةَ ويُخفيُ الحسنَةَ.

Ⓒ ليس من الحزم أن تُحسنَ إلى الناس وتسيءَ إلى نَفْسِكَ.

Ⓒ لا يليقُ بالمُحسن أن يُعطيَ البعيدَ ويمنَعَ القريبَ.

Ⓒ أعلم سبب حضورك لكنني أجهل سبب تأخرِكَ.

Ⓒ يقبل العاقل على العلم ويعرض الكسول عنه.

Ⓒ المؤمن يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر .

Ⓒ غادرت الحافلة ، ووصلت الطائرة .

Ⓒ حول طباق السلب في الأمثلة الآتية إلى طباق الإيجاب:

Ⓒ يَعْلَمُ الإنسانُ ما في اليومِ والأَمْسِ ، ولا يَعْلَمُ ما يأتي به الغدُ.

Ⓒ اللئيمُ يَغْفُو عند العجزِ ، ولا يعفو عند المقدرةِ.

Ⓒ أحبُّ الصدقَ ولا أحبُّ الكذبَ.

Ⓒ انس إساءة الناس لك ، ولا تنس إحسانهم إليك.

Ⓒ أقدر الكريم ، ولا أقدر البخيل .

Ⓒ فرح الطالب لنجاحه ، ولم يفرح لتقديره .

Ⓒ عاشر أهل الصفاء ، ولا تعاشر أهل الدناءة .

مثّل لكلّ من طباق الإيجاب وطباق السلب في جملة من إنشائك لكل منهما.

ع مثال لطباق الإيجاب:.....

ع مثال لطباق السلب:.....

كمل كل جملة مما يأتي بطباق إيجاب مناسب

ع الله أضحك و..... وأمات و.....

ع خلق الله الليل و..... وجعل الظلمات و.....

ع طفت الأرض شرقها و..... وشمالها و.....

كمل كل جملة مما يأتي بطباق سلب مناسب

ع قل الحق و..... الباطل .

ع قرأت الكتاب و..... القصة.

ع يدرس المجدون و..... الكسالى.

اشرح البيت الآتي، وبين نوع الطباق به قال الفرزدق :

● والشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ أَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ

ع

ثانياً:المقابلة وهي من المحسنات

المقابلة: المقابلة من المحسنات_ البديعية المعنوية المُقابلة، وهي طباق مرَكَّب فيؤتى في القسم الأول من الكلام بمعنيين مُتوافقين أو أكثر من معنيين، ثم يُؤتى في القسم الثاني من الكلام ما يُناظر القسم الأول، على الترتيب مثل :

١- **مقابلة بين معنيين:** قال بعض البلغاء : (كدر الجماعة خير من صفو الفرقة) .

٢- **مقابلة بين ثلاثة معان:** قوله تعالى " ويحل لهم الطيبات ، ويحرم عليهم الخبائث "

وقد تعدد المقابلة إلى خمسة أزواج كما سيأتي شرحه أن شاء الله تعالى

بين موضع المقابلة في كل مثال مما يأتي :

☞ " فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزاءً بما كانوا يكسبون "

☞ وقال تعالى: { لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ } .

☞ قول المتنبي: فَلَا الْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ** وَلَا الْبُخْلُ يُبْقِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُدِيرٌ

☞ وقال النابغة الجعدي: فَتَىٰ كَانَ فِيهِ مَا يَسِرُّ صَدِيقَهُ ... عَلَىٰ أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا

☞ روت عائشة عن النبي ﷺ أنه قال : ((يا عائشة أرفقي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا

زانه ولا نزع من شيء قط إلا شأنه))

☞ قال ﷺ : ((ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا

ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا))

أ- قال الشاعر عزيز أباظة في رثاء زوجته :

◉ إذا سكب الصباح فأنت همي وإن سكن المساء فأنت أنسي

ب- قال الشاعر (إيليا أبو ماضي) :

◉ أحبب فيغدو الكوخ كونا نيرا وابغض فيمسي الكون سجنا مظلما

◉ قال المتنبي : أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنتهي وبياض الصبح يغري بي

◉ قال البحري : فإذا حاربوا أدلوا عزيزا وإذا سالموا أعزوا ذليلا

◉ قال أبو تمام : يا أمة كان قبح الجور يسخطها دهرا فأصبح حسن العدل يرضيها

◉ قال الشريف الرضي : ومنظر كان بالسراء يضحكني يا قرب ما عاد بالضراء يبكينني

◉ قال صلى الله عليه وسلم للأنصار: "إنكم لتكثرون عند الفزع، وتقلون عند الطمع".

◉ وقال خالد بن صفوان يصف رجلاً: لئس له صديق في السر، ولا عدو في العلانية.

◉ وقال تعالى: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي

التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ...}

◉ وقال جرير: وباسط خير فيكم بيمينه ... وقابض شر عنكم بشماليا

◉ وقال تعالى: { فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ }

هات مقابل الألفاظ الآتية ثم كون منها ومن أصدادها ثلاثة أمثلة للطباق ، وثلاثة أمثلة أخرى للمقابلة :

(الخير - الإيمان - المعروف - الحب - الصدق - الغنى - الصحة - السعادة - الأمانة - الصبر)

أولاً : أمثلة الطباق

★ خلق الله المرء وفي نفسه الخير والشر.

★ من الخير للإنسان أن يشكر على الصحة والمرض.

★ الصبر على المصيبة خير من الجزع فيها .

ثانياً أمثلة المقابلة :

★ المؤمنون يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

★ السعادة في الإيمان والشقاء في الكفر.

★ الصدق يهدى إلى البر والكذب يهدى إلى الفجور.

كمل كل جملة فيما يأتي بما يتم المقابلة :

★ أحب العمل ، و.....

★ يصبر المؤمن ، و.....

★ انصر الحق ، و.....

★ مدحت العلماء المتواضعين ، و.....

★ العلم والمال خير من

★ الدنيا دار الفناء و

القيمة الفنية للطباق والمقابلة : يعدّ الطباق والمقابلة مصدر الجمال من خلال إثارة الانتباه إلى الفكرة،

وإيقاظ الشعور للموازنة بين الشيء وضده، وفي ذلك يتحقّق الإمتاع الفنيّ، ويتمّ إيضاح المعنى وتوكيده،

ويستقرّ في النفوس، كما يزداد به الأسلوب جمالاً ووضوحاً حيث

استخرج من الفقرة الآتية ما هو مطلوب بعدها :

سافر ففي السفر فوائد ، وتكون له عوائد ، لا ينكرها القاصي والداني والعدو والصديق ، فخذ منه ما
ينفعك ، ودع ما يضرك ، والزم فيه أدبك ، فافعل الخير ولا تفعل سواه ، واعلم أنه من حسن الخلق
احترام الخلق، فارض الناس ما دمت أرضهم ، ودارهم ما دمت في أرضهم .

خرج من الفقرة السابقة ما يأتي :

- محسنا بديعيا معنويا بين كلمتين (طباق) :
- محسنا بديعيا معنويا بين جملتين (مقابلة) :
- محسنا بديعيا لفظيا بين كلمتين (جناس) :
- محسنا بديعيا لفظيا بين جملتين (سجع) :
- جناسا تاما :
- جناسا غير تام :
- طباق إيجاب :
- طباق سلب :

صغ (مثل) في جمل تامة من إنشائك لما يأتي :

- محسن بديعي معنوي بين كلمتين (طباق) :
- محسن بديعي معنوي بين جملتين (مقابلة) :
- محسن بديعي لفظي بين كلمتين (جناس) :
- محسن بديعي لفظي بين جملتين (سجع) :
- جناس تام :
- جناس غير تام :
- طباق إيجاب :
- طباق سلب :

الصور البيانية

التشبيه :

تعريف التشبيه: علاقة بين طرفين من خلال جعل أحدهما الطرف الأول مشابها للطرف الآخر في صفة مشتركة هي المشبه به بواسطة أداة تشبيه أو بدونها.

الطرف الأول: المشبه الطرف الثاني: المشبه به الصفة المشتركة: وجه الشبه

أولاً التشبيه الصريح:

هو الذي يظهر فيه المشبه والمشبه به على الأقل في التشبيه وقد يوجد معهما أداة التشبيه
وجه الشبه :

وله أنواع منها

التشبيه التمثيلي

التشبيه البليغ

التشبيه غير التام

التشبيه التام

أولاً التشبيه التام:

هو ما توافرت به أركان التشبيه الأربعة: (المشبه، المشبه به، أداة التشبيه، وجه الشبه)
ملاحظة مهمة من أدوات التشبيه:

الكاف - كأن - مثل - يماثل - يشبه - شبه - يضارع - يحاكي

كأن القائد ثعلب في دهائه .

الشرح: تشبيه تام حيث شبه القائد بالثعلب في الدهاء

المشبه: القائد

أداة التشبيه: كأن

المشبه به: الثعلب

وجه الشبه: الدهاء

انظر تجد أركان التشبيه الأربعة موجودة بلا نقصان لذا فنوع التشبيه: صريح تام الأركان

بدت الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالا .

تشبيه تام حيث شبه:

المشبه:

أداة التشبيه:

المشبه به:

وجه الشبه:

نوع التشبيه:

■ أنت كالبحر في السماحة والشمس علوا والبدر في الإشراف .

تشبيه تام حيث شبهه :

المشبه :

أداة التشبيه :

المشبه به :

وجه الشبه :

نوع التشبيه :

■ العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة .

تشبيه حيث شبهه :

المشبه :

أداة التشبيه :

المشبه به :

وجه الشبه :

نوع التشبيه :

■ قال تعالى " ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَّجِرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ } [البقرة : ٧٤].

تشبيه (صريح) حيث شبهه :

المشبه :

أداة التشبيه :

المشبه به :

وجه الشبه :

نوع التشبيه :

قال تعالى " {وَلَقَدْ دَرَأْنَا لِحَبَّتِهِمْ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ ۗ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا

وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا } أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ

أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ } [الأعراف : ١٧٩]

تشبيه صريح حيث شبه :

أداة التشبيه :

المشبه :

وجه الشبه :

المشبه به :

نوع التشبيه :

نال المَعْرِيُّ في المَدِيح:

أَنْتَ كَالشَّمْسِ فِي الضِّيَاءِ وَإِنْ جَا وَرَتَّ كَيَوَانَ فِي عُلُوِّ الْمَكَانِ

تشبيه صريح حيث شبه :

أداة التشبيه :

المشبه :

وجه الشبه :

المشبه به :

نوع التشبيه :

ثانياً التشبيه غير التام :

هو التشبيه المكون من ثلاثة أركان منها دائماً المشبه والمشبه به مع الأداة فقط ، أو وجه الشبه فقط ، وبمعنى آخر هو تشبيه تام حذفنا منه أداة التشبيه أو وجه الشبه مثل :
قال الشاعر:

إنما الدنيا كبيت نسجه من عنكبوت

تشبيه غير تام حيث شبه الدنيا بيت نسجه العنكبوت

أداة التشبيه : الكاف

المشبه : الدنيا

وجه الشبه : محذوف تقديره (الضعف والوهن)

المشبه به : بيت

نوع التشبيه : صريح غير تام الأركان السبب : حذف منه وجه الشبه وذكرت الأداة مع المشبه والمشبه به .

قال الشاعر: ما كان مني لك غير الود ثم ثناء مثل ريح الورد

• شرح الصورة : ..شبه الثناء والمدح بريح الورد.

• أثرها في المعنى: توضيح المعنى برسم صورة له .

" وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام "

• الصورة البيانية : تشبيه السفن وهي في البحر بالأعلام (أي الجبال)

• أثرها : بيان مظاهر قدرة الله في جريان السفن .

• سلام كأنفاس الأحبة وأيام الشباب .

تشبيه صريح حيث شبه:

المشبه : أداة التشبيه :

المشبه به : وجه الشبه :

نوع التشبيه : صريح غير تام الأركان السبب : حذف منه وجه الشبه وذكرت الأداة مع المشبه والمشبه به .

• أنت جبل في الثبات أمام الشدائد

تشبيه صريح حيث شبه المخاطب (أنت) بجبل في الثبات أمام الشدائد .

أداة التشبيه : محذوفه

المشبه : أنت

وجه الشبه : الثبات أمام الشدائد

المشبه به : جبل

نوع التشبيه : صريح غير تام الأركان السبب : حذف منه أداة التشبيه وذكر وجه الشبه مع المشبه والمشبه به .

¶ **قال الحماسي** : هم البحور عطاء حين نسألهم وفي اللقاء إذا تلقى بهم **بُهم** .

(بهم جمع بهمة وهو الشجاع)

تشبيه صريح حيث شبه :

المشبه به : أداة التشبيه :

المشبه به : وجه الشبه :

نوع التشبيه : صريح غير تام الأركان **السبب** : حذف منه أداة التشبيه وذكر وجه الشبه مع المشبه والمشبه به .

¶ **بدت الحديقة كأنها الجنة** .

تشبيه صريح حيث شبه :

المشبه به : أداة التشبيه :

المشبه به : وجه الشبه :

نوع التشبيه : صريح غير تام الأركان

السبب : حذف منه وجه الشبه وذكرت أداة التشبيه مع المشبه والمشبه به .

ثالثا التشبيه الصريح البليغ

هو التشبيه الذي يتكون من المشبه والمشبه به فقط ، وهما ركنا التشبيه الأساسيان اللذان لا

يكون تشبيها بغيرهما: مثل قوله تعالى: {هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ}

وكقول الشاعر: فإنك شمس والملوك كواكب

- في التشبيه البليغ يذكر طرفا التشبيه فقط (المشبه والمشبه به) وفيه ادعاء أن المشبه يساوي المشبه به في الصفة المشتركة بينهما وهذه هي المبالغة في قوة التشبيه

وله صور أربعة يأتي عليها.

صورة المضاف والمضاف إليه

صورة المبتدأ والخبر

صورة الحال وصاحبها

صورة الفعل والمفعول المطلق

أمثلة على صور التشبيه البليغ :

١- صورة المبتدأ والخبر : العلم نور .

الشرح : جاء المشبه على صورة (المبتدأ) والمشبه به على صورة (الخبر)

٢- صورة المفعول المطلق : قوله تعالى: {وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمرّ مرّ السحاب}

الشرح : جاء المشبه على صورة (الفعل) والمشبه به على صورة (المفعول المطلق)

٣- صورة الحال : أن يكون المشبه به حالا، مثل : هجم الأبطال على العدو أسودا .

الشرح : جاء المشبه على صورة (صاحب الحال) والمشبه به على صورة (الحال) .

٤- صورة الإضافة، مثل : نور العلم ينتشر في كافة أنحاء المعمورة .

الشرح : جاء المشبه على صورة (المضاف إليه) والمشبه به على صورة (المضاف) .

أشرح التشبيه البيغ فيما يأتي ، واذكر طريقته :

وقال التهامي :

فالعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَنِيَّةُ يَقْظَةٌ ... والمرءُ بينهما خيالٌ سارٍ

تشبيهات بليغة في قوله :

الشرح :

صورة التشبيه البليغ :

وقال تعالى : " وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب "

تشبيه بليغة في قوله :

الشرح :

صورة التشبيه البليغ :

ألبسك الله ثوب العافية

تشبيه بليغة في قوله :

الشرح :

صورة التشبيه البليغ :

حمل الجنود على الأعداء سيلا منهمرا

تشبيه بليغة في قوله :

الشرح :

صورة التشبيه البليغ :

أمثلة مجابة على التشبيه البليغ:

➤ قول النابغة الذبياني: فَأِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبٌ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَكِبٌ تشبيهان بليغان: شبه النابغة الملك النعمان بأنه شمس، وشبه الملوك من حوله بالكواكب، وفي كلا التشبيهين استخدم التشبيه البليغ.

➤ قول أبي طالب المأموني: فالأرض ياقوتة والجو لؤلؤة والنبت فيروزج والماء بلور البيت كله تشبيهات بليغة، فشبه الأرض بالياقوت، والجو باللؤلؤ، والنبت بالفيروزج، والماء بالبلور.

➤ قول المتنبي: أَيْنَ أَرْمَعْتَ أَيُّهَا الْهَمَامُ؟ نَحْنُ نَبْتُ الرَّبِيِّ وَأَنْتَ الْعَمَامُ أراد المتنبي أن يبين لسيف الدولة فضله على الرعية، فشبه الرعية والشعب بالنبات في الأراضي الخضراء، وشبه الخليفة بالغمام.

➤ هجوم الجندي هجوم الأسد: تشبيه بليغ يُشبه فيه هجوم الجندي أنه يشبه هجوم الأسد، والشبه بينهما هو القوة والجرأة والشجاعة، وجاء على هيئة المفعول المطلق.

➤ أنت بحر البلاغة والأدب: تشبيه بليغ؛ إذ شبه المخاطب ببحر البلاغة، وحذف وجه الشبه وأداة التشبيه، ويمكن استنباط وجه الشبه بأن المُشَبَّه واسع المعرفة والاطلاع على علوم البلاغة والأدب، وجاء على صورة التركيب

تدريبات على التشبيه (التام - غير التام - البليغ)

اشرح التشبيه فيما يأتي محددًا أركانه ، موضحه نوعه :

الناس كأسنان المشط في الاستواء .

تشبيه تام حيث شبه

أداة التشبيه : الكاف

المشبه : الناس

وجه الشبه : في الاستواء

المشبه به : أسنان المشط

السبب :

نوعه :

رب ليل كأنه الصبح في الحسد بن وإن كان أسود الطيلسان

أداة التشبيه : كأنه

المشبه : ليل

وجه الشبه : في الحسن

المشبه به : الصبح

السبب :

نوعه :

وكن كالشمس تظهر كل يوم ولا تك في التغيب كالهلال

تشبيه حيث شبه :

أداة التشبيه : الكاف

المشبه : الضمير المستتر (أنت)

وجه الشبه : تظهر كل يوم - التغيب

المشبه به : الشمس - الهلال

السبب :

نوعه :

وخيل تحاكي البرق لونا وسرعة وكالصخر إذ تهوي وكالماء في الجريان

تشبيه حيث شبه :

أداة التشبيه : تحاكي - الكاف

المشبه : خيل

وجه الشبه : إذ تهوي - الجريان

المشبه به : البرق - الصخر - الصخر

السبب :

نوعه :

قال أعرابي في وصف رجل :

كان له علم لا يخالطه جهل ، وصدق لا يشوبه كذب ، وكان في الجود كأنه الوبل عند المحل .

تشبيه حيث شبه :

أداة التشبيه : كأنه

المشبه : الرجل

وجه الشبه : الجود والعتاء

المشبه به : الوبل عند المحل

بين نوع التشبيه في كل مثال مما يلي :

أنت كالبدر حسنا والشمس علوا والحسام حزما والبحر نوالا

طبع المؤمن كالنسيم في الرقة .

وكان إيماض السيوف بوارق وعجاج خيلهم سحب مظلم

الرسول ﷺ نور البشرية .

كم وجوه مثل النهار ضياء لنفوس كالليل في الإظلام

قال تعالى : { وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب }

فاضم مصابيح آراء الرجال إلى مصباح رأيك تزدد ضوء مصباح

١) اجعل كل تشبيه مما يلي بليغا :

الدنيا كالمنجل استواؤها في اعوجاجها . ←

أرسلنا على الأعداء نارا كالسيل . ←

حديثك كالشهد في حلاوته . ←

ترسل الشمس أشعة كالذهب على ماء كالفضة . ←

٢) اجعل كل اسم ما يلي مشبها في تشبيه صريح من إنشائك :

الدين ← (.....)

الجهل ← (.....)

القناعة ← (.....)

الكذب ← (.....)

١) اجعل كلا مما يلي مشبها به في تشبيه تام من إنشائك:

- نور ← (.....) #
- نار ← (.....) #
- مسك ← (.....) #
- كنز ← (.....) #

١ استخدم كل اسم مما يلي بحيث يكون له شبهة في تشبيه بليغ من إنشائك وتتنوع صور التشبيه البليغ في

تشبيهاتك:

- الإيمان ← (.....) #
- الحياة ← (.....) #
- الحقد ← (.....) #
- الكرم ← (.....) #

١) اشرح كل تشبيه فيما يأتي وضح وجه الشبه فيها:

{ يوم يكون الناس كالفرش المبتوث } #

○ وجه الشبه: الانتشار

{ فجعلهم كعصف مأكول } #

○ وجه الشبه: الهلاك

{ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم } #

○ وجه الشبه: في التقوس

{ وهي تجري بهم في موج كالجبال } #

○ وجه الشبه: في الارتفاع

{ وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } #

○ في الضخامة

اجعل كل اسم مما يلي مشبها في تشبيهه صريح في جملة من إنشائك

الوطن ← (الوطن السياح يحمي أبنائه)

المعلم ← (المعلم كالرسول عطاء وهداية)

الكتاب ← (الكتاب كالمصباح يهدي صاحبه)

الفصل ← (الفصل كالمسجد في نشر النور والعلم)

العلم ← (العلم كالسلاح يحمي صاحبه)

اجعل كل اسم مما يلي مشبها في جملة من إنشائك مستوفيا أركان التشبيه :

أسد ← (الجندي مثل أسد في الشجاعة)

نسيم عليل ← (همس الحبيب مثل نسيم عليل رقة ولطفا)

حلم جميل ← (رؤية الحبيب كأنها حلم جميل)

بساط ممتد ← (صفحة الماء كأنها بساط ممتد لا حدود له)

ملاك ← (الطفل مثل ملاك في البراءة والطهارة)

اجعل كلا مما يلي وجه شبه في تشبيهه من إنشائك :

الرقعة ← (دلال الحبيب كأنه نسيم عليل في الرقعة)

القسوة ← (قلوب الكفار كالقلوب في القسوة)

الجمال ← (الفتاة كالزهور في الجمال والروعة)

المرارة ← (خيانة الصديق كالحنظل في المرارة)

* (مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا)

بين نوع الصورة في التعبير السابق ثم اشرحها .

شبيهه صريح حيث شبه حالة الهدى حين تحيي القلوب بحالة الغيث الذي تحيا به الأرض الميتة.

التشبيه التمثيلي

مما سبق في كافة التشبيهات الصريحة السابقة بكل أنواعها (التام – غير التام – البليغ) نستنتج أنها كلها تشبيهات مفردة أي أن المشبه والمشبه به اسمان مفردان أو ما في حكم المفرد ، وهي بخلاف التشبيه التمثيلي الذي سنشرحه الآن:

التشبيه الصريح التمثيلي

هو تشبيه عبارة عن صورة بصورة ، أو هيئة بهيئة ، أو يكون فيه وجه الشبه منتزع من متعدد مثل :

وضح كلا من المشبه والمشبه به فيما يلي ثم اشرح التشبيه :

في الصباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم كأنطلق النحل إلى الحدائق

- المشبه ← صورة انطلاق الطلاب للمدارس .
- المشبه به ← صورة انطلاق النحل للحدائق .

➤ **الشرح :** تشبيه تمثيلي (صريح) حيث شبه صورة انطلاق الطلاب للمدارس صورة انطلاق النحل للحدائق

قال الشاعر بشارة الخوري (الأخطل الصغير):

عيناه عالفتان في نفق كسراج كوخ نصف متفقد

- المشبه ← صورة العينان اللتان تضاءلتا حتى صارتا كرتين صغيرتين في رأسه .
- المشبه به ← صورة السراج الذي ضعف نوره في الكوخ الصغير .

➤ **الشرح :**

قال الشاعر بشار بن برد :

كأن مثار النقم فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبها

- المشبه ← صورة التماع السيوف وسط غبار المعركة .
- المشبه به ← صورة التماع الكواكب الساقطة في ظلمة الليل .

➤ **الشرح :**

■ قال تعالى: " مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا "

- المشبه ← صورة اليهود يحملون التوراة ولا ينتفعون بما فيها ولا يفقهونها .
- المشبه به ← صورة الحمار الذي يحمل أسفارا (الكتب الضخمة) ولا يفهمها .

➤ الشرح :

■ قال تعالى: " مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبئت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم "

- المشبه ← صورة إنفاق الأموال في سبيل الله فيبارك الله فيها .
- المشبه به ← صورة الحبة التي أنبئت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة .

➤ الشرح :

■ قال الشاعر: لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم لبس له مأوى سوى المقل

- المشبه ← المجد منزله الدائم هو منازل قوم الشاعر .
- المشبه به ← النوم الذي لا مكان له إلا العيون .

➤ الشرح :

■ قال مجنون لبلى :

- كأن القلب قيل : يغدى
- قطاة عزها شرك فباتت
- بليلى العامرية أو يرام
- تجاذبه ، وقد علق الجنام

= المشبه ← القلب وقد تعلق بليلى حين جاء ذكرها .

= المشبه به ← القطاة التي علق جناحها بشرك فلم تستطع التخلص منه حتى الصباح .

➤ الشرح :

■ وقال شاعر في مطربة : ترجم الصوت أحيانا وتخفضه كما يطن ذباب الروضة الغرد

- المشبه ← المطربة حين ترفع صوتها وتخفضه .
- المشبه به ← ذباب الروضة عندما يطن ويرفع طنينه ويخفضه .

➤ الشرح :

وقال شوقي: وأنى الأسير يجر ثقل حديده أسديجر حية رقطاع

=المشبه ← الأسير (عمر المختار) يجر ثقل الحديد.

=المشبه به ← أسد يجر حية رقطاع (ثعبان منقط بالسواد والبياض).

➤ الشرح :

لاحظ أن التشبيه التمثيلي السابق يخلو من أداة التشبيه وهو نادر الحدوث -لكنه ممكن - في التشبيه التمثيلي.

وقال الشاعر: وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرا يكر عل الرجال بكوكب

- المشبه ← صورة الممدوح وبيده سيف لامع يشق به ظلام الغبار في الحرب .

- المشبه به ← صورة القمر يشق ظلمة الفضاء ويتصل به كوكب مضيء .

➤ الشرح :

وقال صاحب كلبية ودمنة: (يبقى الصالح من الرجال صالحا حتى ي صاحب فا سدا ، فإذا صاحبه فسد ، مثل

مياه الأنهار تكون عذبة حتى تخالط ماء البحر ، فإذا خالطته ملحت)

- المشبه ← حال الرجل الصالح إذا صاحب الفاسد فيفسد بمخالطته .

- المشبه به ← حال مياه الأنهار إذا اختلطت بماء البحر فتفسد بمخالطته .

➤ الشرح :

عبر عما يلي مستخدما التشبيه التمثيلي :

○ العاقل يدخر من شبابه لكبره .

← مثل العقل يدخر من شبابه لكبره كمثل النملة تجمع في الصيف ما تحتاج إليه في الشتاء .

○ الجاهل يزيده الصفح تماديا .

← مثل الجاهل يزيده الصفح تماديا كمثل

○ العظيم بين من لا يعرفون قدره .

← مثل العظيم بين من لا يعرفون قدره كمثل

○ المريض وقد شعر بالعافية بعد طول مرض .

← مثل المريض وقد شعر بالعافية بعد طول مرض كمثل

○ الهلال وقد لاح في ظلمة الليل .

← مثل الهلال وقد لاح في ظلمة الليل كمثل

١. فيما يلي آيات كريمة ، وضح ما فيها من تمثيل مبينا أثره :

- قال تعالى : "مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون * صم بكم عمي فهم لا يرجعون * أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين "

- شبه حال المنافقين تبدو لهم الدلائل الواضحة فيلمحون هدايتها ثم يعودون إلى ما كانوا فيه من ضلال بحال من قد أوقد نارا فتمتع بضوئها قليلا ثم ما لبث أن أطفئت هذه النار فغشيه ظلام حالك .

قال تعالى : □ فما لهم عن التذكرة معرضين * كأنهم حمر مستنفرة * فرت من قسورة □

- شبه الله تعالى الكافرين في حال إعراضهم عن استماع المواعظ النافعة بحمر مستنفرة فرت من الصيادين ، ووجه الشبه هنا هو شدة النفور .

قال تعالى : □ اعلموا أن الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار بغائه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يصير حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع لغرور □

- شبه حال الدنيا في مسراتها وسرعة تقضيها بحال مطر أنبت زرا فتما وأعجب به الزارع ثم أصابته آفة فيبس واصفر وتفتت .

قال تعالى : □ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء □

- مثلت الآية أفعال الكفار التي عملوها في الدنيا يبتغون بها الأجر برماد عصف به الريح فجعلته هباء منثورا .

قال تعالى : إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا

أخذت الأرض زخرفها وأزينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتانا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن

الأمس

- شبه حال الدنيا في سرعة تقضيها وانقراض نعيمها بعد الإقبال بحال النبات في جفافه وذهابه حطاما بعدما

التف وتكاثف وزين الأرض بخضرتها .

صفوة من الكوثر
٦١

ثانياً التشبيه الضمني :

لتشبيه الضمني هو: تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يلحان في التركيب. وهذا النوع يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن. ملاحظات مهمة جداً:

- التشبيه الضمني دائماً يخلو من أدوات التشبيه ويختلف عن الصورة المألوفة للتشبيه الصريح بأنواعه السابقة (التام – غير التام – البليغ – التمثيلي)
- الغالب في التشبيه الضمني أن يقع في بيت شعر ونادراً ما يكون بيتين أكثر.
- لا يوجد – مطلقاً - في القرآن الكريم أي تشبيه ضمني.

أشرح التشبيه الضمني فيما يأتي :

¶ قال المتنبي : مَنْ يَهْنُ يَسْهُلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ ... مَا لَجِرِحَ بِمَيْتِ إِيْلَامٍ

¶ الشرح : تشبيه ضمني حيث شبه الشاعر ضمناً من اعتاد الهوان (الذل) فلا يشعر

بها ، بالميت لا يشعر بألم الجرح إذا جرح .

¶ وقال الشاعر : علا فلا يستقرُّ المالُ في يده وكيفُ تمسكُ ماءً قنَّةُ الجبلِ

الشرح :

¶ وقال البارودي : فلا غرو أن حزت المكارم عارياً فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

الشرح :

¶ وقال الشاعر :

سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفترق البدر

الشرح :

(٩) وقال أبو فراس الحمداني:

تَهُونُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نَفُوسُنَا، وَ مِنْ خُطْبِ الْحَسَنَاءِ لَمْ يَغْلَهَا الْمَهْرُ

الشرح :

❏ قال الشاعر : لَا تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِيِ
تشبيهه ضمني : شبه خلوة الرجل الكريم من الغنى بقمة الجبال وهي أشرف الأماكن
أعلاها لا يستقر فيها ماء السيل.

❏ ويقول الشاعر : قَدْ يَشِيبُ الْفَتَى وَنَيْسَ عَجِيباً ... أَنْ يُرَى النَّوْرُ فِي الْقَضِيبِ الرَّطِيبِ
تشبيهه ضمني حيث شبه ضمناً الشاب عندما يشيب ولم تتقدم به السن، فإن الغصن الغضّ
لرطب قد يظهر فيه الزهر الأبيض.

❏ وقال أيضا : وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام

- تشبيهه ضمني ← شبه الشاعر حاله وهو يعيش بين أهله بحال الذهب الذي يختلط بالتراب
وليس من جنسه .

❏ وقال أبو العتاهية : ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

- تشبيهه ضمني ← شبه من يرجو النجاة من عذاب الآخرة ولم يسلك مسالكها بالسفينة تحاول الإبحار على اليابسة
ولن تبصر .

قال أبو تمام : ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا إن السماء ترجي حين تحتجب

- تشبيهه ضمني ← شبه احتجاب الخليفة عنه فيزيد أمه في عطاء الخليفة بحال السماء التي يرجى
مطرها أكثر حين تحتجب الغيوم .

❏ قال المتنبي : لا يعجبن مضيفا حسن بزته وهل يروق دفيئا جودة الكفن

- تشبيهه ضمني ← شبه المضيف (المظلوم) لا تعجبه حسن هيئته بالميت (الدفين) لا يروقه جودة الكفن .

كون تشبيهات ضمنية من كل طرفين مما يلي :

❏ ظهور الحق بعد خفائه ، بروز الشمس من وراء الغمام .

❏ المصائب تُظهر فضل الكريم ، النار تزيد الذهب نقاءً .

❏ نشاط الفريق بعد خموله ، هبوب الرياح بعد سكونها .

❏ ازدحام القصاد على باب الكريم ، تجمع السقاة على المنهل العذب .

❏ وعدُّ الكريم ثمَّ عطاؤه ، البرقُ يعقبه المطرُ .

❏ الكلمة لا يستطيع ردها ، والسهم يخرج من قوسه فيتعذر رده .

❏ الكريم لا يبقى ماله ، قمة الجبل لا تمسك الماء .

فرق بين التشبيه الضمني والتشبيه التمثيلي الصريح فيما يلي :

- أعيان زوالك عن محل نلته لا تخرج الأرقام عن حالاتها
تشبيهه ← حيث أنه يريد أن مكانته التي هو فيها لن يزول عنها كما أن الأرقام تسير .
- والليل تجري الدراري في مجرته كالروض تطفو على نهر أزاهره
تشبيهه ← يشبه الليل الذي يجري فيه الكواكب بالروض الذي تطفو أزاهره على نهر .
- ومن الخير بطء سيبك عني أسرع السحب في المسير الجهام
تشبيهه ← حيث يقول : بطء عطائك عني هو خير لي فأسرع السحب في المسير هي التي لا ماء فيها .
- ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقم السهام ونزعهن أليم
تشبيهه ← حيث يشبه الألم الذي يصيبه في حالي نظرها إليه وإعراضها عنه بألم السهام عندما تصيب الإنسان أو تنتزع منه .

○ وضع نوع التشبيه فيما يأتي ثم اشرحه :

➤ العزيمة الصادقة كالسيف القاطع في المضي

➤ البنت جميلة يوم زفافها والقمر ينير السماء .

➤ الحديث الممتع مثل نغم وأوتار في العذوبة .

➤ الجندي يقتل أعداء وطنه والأسد يلتهم فرائسه .

➤ البخيل .. كأنه شجرة لا تثمر في عدم الفائدة .

➤ العلم للعقول مثل المطر للأرض في النفع .

➤ الحسد يضر الحاسد والنار تشتعل في الحطب .

➤ جبين الشريف كصفحة المرآة نقاء و صفاء .

➤ الجنود كالدرع حماية ومنعة ووقاية .

➤ لا عجب في وجود الكريم بين بخلاء فالذهب يوجد بين الرمال .

➤ قال المتنبي

وأصبح شعري منهما في مكانه وفي عُقِّ الحَسَناءِ يُسْتَحَسَنُ العِدُّ

➤ قال مسلم بن الوليد في وصف الراح وهي تُصَبُّ من إبريق:

كَأَنَّهَا وَحِبَابُ المَاءِ يَفْرَعُهَا... دُرٌّ تَحَدَّرَ فِي سِلْكٍ مِنَ الذَّهَبِ

➤ وقال أيضاً:
كَرَّمْ تَبَيَّنَ فِي كَلَامِكَ مَثَلًا وَيَبِينُ عِتْقُ الْخَيْلِ فِي أَصْوَاتِهَا

➤ قال البحرِيُّ:
ضَحُوكٌ إِلَى الْأَبْطَالِ، وَهُوَ يَرُوعُهُمْ،
وَلِلسَيْفِ حَدٌّ حِينَ يَسْطُو، وَرَوْنَقُ

➤ وقال المتنبي:
وَمِنَ الْخَيْرِ بَطْءُ سَيْبِكَ عَنِي أَسْرَعُ السُّحْبِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامِ

➤ وقال أيضاً:
وَمَا أَنَا مِنْهُمْ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَامِ

➤ قال ابن الروميِّ في وصف المداد :
حَبْرُ أَبِي حَفْصٍ لِعَابُ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ أَلْوَانُ دُهْمِ الْخَيْلِ

➤ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ « الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ الْمُؤْمِنِ .. » أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ.

➤ وقال البحرِيُّ في وصف أخلاق ممدوحه:
وَقَدْ زَادَهَا إِفْرَاطٌ حُسْنِ جَوَارِهَا لِأَخْلَاقِ أَصْفَارٍ مِنَ الْمَجْدِ، خَيْبٍ
وَحُسْنِ دَرَارِي الْكَوَاكِبِ أَنْ تُرَى طَوَالِعَ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ، غَيْهَبِ

➤ يجري إلى الإخوانِ جري السَّيْلِ بغيرِ وزنٍ وبغيرِ كيلِ

قال ابن المعتزِّ:

اصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحُسُوءِ... دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ
فَالنَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَهَا، إِنْ لَمْ تَجِدْ مَا تَأْكُلُهُ

➤ وقال أبو الطيب:
فَإِنَّ تَفَقُّ الْأَنَامِ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْمَسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

➤ وقال أيضاً:
أَعْيَا زَوَالِكَ عَنْ مَحَلِّ نَلْتَهُ لَا تَخْرُجُ الْأَقْمَارُ عَنْ هَالَاتِهَا

➤ وقال أيضاً:
أَعَادَكَ اللَّهُ مِنْ سِهَامِهِمْ وَمُخْطِئٍ مَنْ رَمِيَهُ الْقَمَرُ

وقال أيضاً:
لَيْسَ بِالْمُنْكَرِ إِنْ بَرَزْتَ سَبْقاً، غَيْرُ مَدْفُوعٍ عَنِ السَّبْقِ الْعَرَابُ

وقال بشار بن برد في الفخر :
كَانَ مَثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا ... وَأَسْيَافِنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبَهُ

لهفي على تلك الشواهدِ فيهما
لَوْ أُمَهَّلْتُ حَتَّى تَكُونَ شَمَائِلًا
إِنَّ الْهَلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نَمُوهُ
أَيَقْنَتَ أَنْ سَيَكُونُ بَدْرًا كَامِلًا

شرح التشبيه فيما يلي موضحاً ركنيه :

أ- لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

- المشبه ← المجد ومنزله الدائم هو منازل قوم الشاعر .

- المشبه به ← النوم الذي لا مكان له إلا العيون .

ب- مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ "

لمشبهه : الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ابتغاء مرضاته ويعطفون على الفقراء و المساكين
لمشبهه به : الحبة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة ، والله سبحانه وتعالى يضاعف لمن يشاء.

٢- اقرأ الأبيات التالية ثم استخراج نوع التشبيه فيها .

- والليل تجري الدراري في مجرته كالروض تطفو على نهر أزاهره

تشبيه صريح حيث يشبه الليل الذي يجري فيه الكواكب بالروض الذي تطفو أزاهره على نهر.

- قال الشاعر : " علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء قنة الجبل "

تشبيه ضماني حيث نجد الشاعر قد شبه الممدوح بقنة الجبل ، فعدم استقرار المال في يد الممدوح يشبه عدم استقرار الماء في قنة الجبل ، هنا التشبيه فهم من الكلام .

ميز التشبيه الضماني من الصريح البليغ فيما يأتي :

أ- كونوا جميعاً يا بني إذا اعترى خطب ولا تفرقوا أحاداً

تأبى العصي إذا اجتمعن تكسرا وإذا افترقن تكسرت أفراداً

تشبيه :

ب- إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

تشبيه :

ج- والريح تلعب بالغصون وقد جرى ذهب الأصيل على لجين الماء

تشبيه :

د- يغنى البخيل بجمع المال مدته وللحوادث ما يبقي وما يدع

فدودة القز ما تبنيه يهلكها وغيرها بالذي تبنيه ينتفع

تشبيه :

هـ- اصبر على مضض الحسود فإن صبرك قاتله
النار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله

⊖ تشبيه :

و - أحلامنا تزن الجبال رزاة وتخالنا جنا إذا ما نجهل

⊖ تشبيه :

حول التشبيه الضمني في كل مما يأتي إلى تشبيه صريح مغيرا ما يلزم :

• سيدكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

⊖ سيدكرني قومي إذا جد جدهم كالبدر يفتقد في الليلة الظلماء .

• فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال

⊖ أنت تتفوق على الأنام رغم أنك منهم كالمسك الذي هو بعض دم الغزال .

• من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

⊖ من يهن يسهل الهوان عليه مثل الميت لا إيلام به من الجرح.

مثل لكل تشبيه فيما يأتي وفق المطلوب :

• تشبيه صريح تام الأركان :

• تشبيه صريح غير تام :

• تشبيه صريح بليغ على صورة المبتدأ والخبر :

• تشبيه صريح بليغ على صورة الحال وصاحبها :

• تشبيه صريح بليغ على صورة الفعل والمفعول المطلق :

• تشبيه صريح بليغ على صورة المضاف والمضاف إليه :

• تشبيه صريح تمثيلي :

• تشبيه ضمني على أن يكون مستمدا من طرفي الجملتين التاليتين :

-الحقد يضر صاحبه . النار تأكل ما تجاوره :

• تشبيه بليغ تكون كلمة الجهل فيه مشبها :

• تشبيه بليغ تكون كلمة كنز فيه مشبها به :

• تشبيه صريح تكون كلمة جمالا فيه وجه شبه :

• تشبيه صريح تام تكون كلمة الحرية فيه مشبها :

الاستعارة التصريحية والمكنية

لاستعارة : تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه . نفهم من الكلام السابق أن التشبيه لابد فيه من ذكر الطرفين الأساسين وهما (المشبه والمشبه به) فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيهاً بل يصبح استعارة:
لاحظ الفرق بين :

➤ **التشبيه البليغ** : ويتكون من المشبه والمشبه به مثل :

- محمد أسد : تشبيه بليغ حيث شبه الجندي بالأسد

➤ **الاستعارة التصريحية** : وهى التي يُحذف فيها المشبه (الركن الأول) ويصرح بالمشبه

به.

- رأيت أسداً يدافع عن الكويت :

➤ **الاستعارة المكنية** : وهى التي يُحذف فيها المشبه به (الركن الثاني) ويبقى المشبه به،

ويأتي بصفة من صفاته مثل :

-الجندي يزأر وهو يفترس الأعداء. :

حدد الاستعارة ونوعها فيما يلى ، ثم بين سر جمالها فى كل مثال :

█ قال تعالى { واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا } .

○ **استعارة تصريحية** ← حيث شبه الدين بالحبل وحذف المشبه(الدين) وصرح بالمشبه به (الحبل)على سبيل الاستعارة التصريحية.

○ **سر جمالها (أثرها) :** تجسيد المعنوي في صورة مادية وبيان أهمية التمسك بدين الله .

█ نسي الطين ساعةً أنه طينٌ حَقِيرٌ فَصَالَ تِيهَا وَعَرَبَدَ

○ **استعارة تصريحية** ← حيث شبه الإنسان بالطين وحذف المشبه(الإنسان) وصرح بالمشبه به (الطين)على سبيل الاستعارة التصريحية.

○ **سر جمالها (أثرها) :** بيان ضعف الإنسان رغم تكبره وضرورة التواضع للناس ولربه .

✚ عند الوداع انهمر المطر من العيون .

○ استعارة تصريحية ←

✚ قال تعالى { كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور }

○ استعارة تصريحية ←

✚ قول تعالى في المنافقين : "في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ."

○ استعارة تصريحية ←

✚ فلم أر قبلي من مشى البحر نحوه ولا رجل قامت تعانقه الأسد .

○ استعارة تصريحية ←

✚ وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي .

○ استعارة تصريحية ←

✚ قال تعالى { واخفض لهما جناح الذل من الرحمة }

○ **استعارة مكنية** ← حيث شبه الذل والرحمة بالطائر الذي له جناح يخفضه ، وحذف

المشبه به (الطائر) وأنى بصفة من صفاته (الجناح).

○ **سر جمالها (أثرها)** : بيان أهمية بر الإنسان لوالديه وتوضيح ضرورة الرحمة بهما.

قال تعالى { والصبح إذا تنفس }

○ استعارة مكنية ← حيث شبه الصبح بالكائن الحي الذي له يتنفس ، وحذف المشبه به (

الكائن الحي) وأنى بصفة من صفاته (يتنفس).

حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز .

○ استعارة مكنية ←

○ سر جمالها ←

(بُني الإسلام على خمس)

○ استعارة مكنية ←

○ سر جمالها ←

المجد عوفي إذ عوفيت والكرم وزال عنك إلى أعدائك الألم

○ استعارة مكنية ←

○ سر جمالها ←

وإذا العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن أمان

○ استعارة مكنية ←

وإذا المنية أنشيت أظفارها أفيت كل تميمة لا تنفع .

○ استعارة مكنية ←

كنت أترقب طلوع النجم لأتسلق أشعته إلى سماء الخيال .

○ استعارة مكنية ←

رأيت زهرة تحملها أمها .

○ استعارة تصريحية ←

نستضيء في الحوادث برأي أولي النهى .

○ استعارة مكنية ←

قال تعالى { وأنزلنا إليك نورا }

○ استعارة تصريحية ←

تنادي الأم ابنها : يا نور عيني .

○ استعارة تصريحية ←

عضنا الدهر بنابه ليت ما حل بنابه (لاحظ بالبيت جناس تام بين بنابه وبنابه)

○ استعارة مكنية ←

اكتست الأرض بالنبات والزهر .

○ استعارة مكنية ←

○

✚ طار الخبر في المدينة ..

✚ استعارة مكنية فلقد صورنا الخبر بطائر يطير ، وحذفنا الطائر، وأتينا بصفة من صفاته (طار) ، (فالدليل على أنها استعارة : أن الخبر لا يطير).

✚ يهجم علينا الدهر بجيش من أيامه ولياليه .

✚ وتبنى المجد

✚ سحب الناس قبلنا ذا الزمان

✚ شك إلى البحر ..

✚ رأيت بحراً يتصدق على الفقراء

✚ - تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً

✚ - أحاذر أن يرين الفقر بعدى وأن يشربن رنقاً بعد صاف.

✚ قال عمر أبو ريشة يخاطب بلاده:

يا عروساً تنام ملء المحاجر شيعي الخلم و الطيوف السواحر

❑ نامت أحلام الأطفال في فلسطين فمتى تستيقظ !!؟

❑ قال الشاعر في بناته : أحاذر أن يرين الفقر بعدي وأن يشرَبنَ رنقاً بعدَ صافٍ

❑ يقول شوقي وهو في منفاه : أحرام على بلابله الدوح حلال للطير من كل جنس

❑ -وسلا مصر هل سلا القلب عنها أو أسا جرحها الزمان المؤسي

❑ النور يبني في السفوح وفي الذرا دورا مزخرفة وحيناً يهدم

❑ ابتلعت أطماع اليهود حقوقنا في عروبة فلسطين.

❑ وطني خذ العهد الأكيد.

❑ أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا.

❑ قال أبو فراس الحمداني:

أراك عصي الدَّمعِ شيمتك الصَّبْرُ أما للهوى نهيّ عليك ولا أمرُ ؟

❑ قال النابغة الذبياني : فهم يتساقون المنية بينهم

❑ - نسور الجو دمروا مواقع الأعداء.

❑ فأمطرت عين الطفل لؤلؤاً..

حول التشبيهات التالية إلى استعارات :

✚ إن الحياة بحر متلاطم الأمواج .

✚ الكسل عدو يجب قتله في النفس .

✚ رأيت الفتاة قمرا بين لداتها .

✚ الأم شمعة تحترق لتنير طريق أبنائها .

✚ اقرأ ثم أحب : قال شوقي في رثاء الزعيم الليبي (عمر المختار) :

يستنهض الوادي صباح مساء

ركزوا رفاتك في الرمال لواء

يوشي إلى جيل الغد البغضاء

يا ويحهم ، نصبوا منار من دم

يكسو السيوف على الزمان مضاء

يأيها السيف المجرد في الفلا

✚ في الشطر الأول من البيت الأول صورة خيالية . وضحاها ، وبين نوعها .

✚ الصورة ← تشبيه الرفات باللواء .

✚ نوعها ← تشبيهه بليغ .

✚ في البيت الثاني استعارة تصريحية حدد موضعها وبين سر جمالها .

✚ الاستعارة التصريحية ← نصبوا منارا .

✚ سر الجمال ← إبراز مدى أهمية هذا الزعيم حيا وميت فمن حوله .

✚ بين نوع الاستعارة فيما تحته خط ذكر السبب .

✚ (يستنهض الوادي) ← شبه الوادي بالنائم (استعارة مكنية) .

✚ (يأيها السيف) ← شبه رفات المختار بالسيف (استعارة تصريحية)

✚ قال الشاعر (عمر أبو ريشة)

أين في القدس ضلوع غضة لم تلامسها ذنابي عقرب
وقف التاريخ في محرابها وقفة المرتجف المضطرب
أي أنشودة خزي غص في بثها بين الأسى والكرب

✚ استخدم الشاعر الاستعارة بنوعيهما استخداما مؤثرا :

أ- تتبع الاستعارة في كل بيت ووضح نوعها .

✚ ضلوع غضة ← استعارة مكنية ، شرحها :

✚ وقف التاريخ ← استعارة مكنية ، شرحها :

✚ ذنابي عقرب ← استعارة تصريحية ، شرحها :

✚ غص في بثها ← استعارة مكنية ، شرحها :

سر جمال الاستعارة (أثرها في المعنى)

بين سر جمال تلك الاستعارات .

✚ هذه الاستعارات أبرزت المعنى الذي يريده الشاعر بشكل أوضح وأكثر تأثيرا

وقربا إلى الأذهان ويدور سر جمالها في جوانب ثلاثة

التشخيص

عندما يشبه معنوي أو مادي بشخص مثل

العلم يبني - الأرض تتكلم

التجسيد

عندما معنوي بمادي مثل

العلم يثمر

توضيح وبيان

عندما يشبه شخص بمادي مثل

الجندي يزأر

تدريبات على الصور البيانية : التشبيه - الاستعارة -

وضم الصورة البيانية (التشبيه الاستعارة الكناية) فيما يأتي واذكر نوعها :

من قصيدة (بواكير الصباح) للعشماوي :

❶ إني أرى فجرا يخيظ ثيابه بيضا ، وفي شفثيه لحن شائق

❷ استعارة مكنية ←

رب ليل كأنه الصبح في الحسد بن وإن كان أسود الطيلسان

قالت الشاعرة الكويتية خزنة بورسلي تخاطب قرطبة :

❶ كانت ليوث بني العربان ماثلة تهديك شوقا وبعض الشوق تذكار

❷ استعارة تصريرية ←

قال تعالى { أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين }

قال الشاعر محمود غنيم في قصيدته (وقفة على ظل) :

❶ مالي وللنجم يرعاني وأرعاه أمسى كلانا يعاف الغمض جفناه

❷ استعارة مكنية ←

❸ قال أبو الطيب: فَإِنْ تَفَقَّ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْمَسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

❹ قال أيضاً: أَعْيَا زَوَالِكَ عَنْ مَحَلِّ نَلْتَهُ لَا تَخْرُجُ الْأَقْمَارُ عَنْ هَالَاتِهَا

سأتغلب على كل مشكلات الحياة ، وإذا وضع في طريقي أحجار أزلتها.

الكناية

❏ **الكناية لغة:** ما يتكلم به الإنسان، ويريد به غيره، وهي مصدر كنيت، أو كنوت بكذا..
أي تركت التصريح به.

❏ **والكناية اصطلاحاً:** لفظ أريد به غير معناه الذي وُضع له، مع جواز إرادة المعنى الأصلي لعدم وجود قرينة مانعة من إرادته، نحو: «أبي نظيف اليد» تريد بهذا التركيب أنه **عفيف نزيه أمين شريف** وليس سارقاً، ولا تريد النظافة الحقيقية، القائمة على غسلها بالماء والصابون مثلاً مع جواز أن تكون بالفعل نظيفة حقيقية، فكفى بذلك عن التصريح بهذه الصفة إلى الإشارة إليها بشيء تترتب عليه وتلزمه؛ ومن هنا يُعلم أن الفرق بين الكناية والمجاز (التشبيه والاستعارة) صحة إرادة المعنى الأصلي (الحقيقي) في الكناية دون المجاز، فإنه يحمل المعنى الخيالي.

حدد الكناية فيما يأتي ثم اشرحها مبيناً سر جمالها :

❏ **قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان**

موضع الكناية:

نوعها:

❏ **ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب**

موضع الكناية:

نوعها:

❏ **ولسنا على الأعقاب تدمى قلوبنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما**

موضع الكناية:

نوعها:

❏ **قلب الرجل كفيه على ما قام به من أعمال**

موضع الكناية:

نوعها:

❏ **اليمن يتبع ظله والمجد يمشي في ركابه**

موضع الكناية:

نوعها:

﴿ وبوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ابتني اتخذت مع الرسول سبيلا ﴾

موضع الكناية: نوعها

﴿ ألقى المقاتل سلاحه ورفع يديه . ﴾

موضع الكناية: نوعها

﴿ تنتج الكويت الذهب الأسود . ﴾

موضع الكناية: نوعها

﴿ قال تعالى " فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم " . ﴾

موضع الكناية: نوعها

﴿ وقال تعالى " وحملناه على ذات ألواح ودسر " . ﴾

موضع الكناية: نوعها

﴿ وقال آخر: الضَّارِبِينَ بِكُلِّ أبيضٍ مَخْدَمٍ والطاعنينَ مجامعَ الأضغانِ ﴾

موضع الكناية: نوعها

﴿ قال تعالى: {وَأَحْبَطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا} ﴾

موضع الكناية: نوعها

﴿ وقال المتنبي يصف فرسه:

وأصرع أي الوحش قفئته به ... وأنزل عنه مثله حين أركب

موضع الكناية: نوعها

﴿ لوتر الليالي كفه على العصا ﴾

موضع الكناية: نوعها

﴿ ركب جناحي نعامة . ﴾

موضع الكناية: نوعها

﴿ عاتبته صديقي فاحمر وجهه . ﴾

موضع الكناية: نوعها

﴿ فلان لا يضع العصا على عاتقه . ﴾

موضع الكناية: نوعها

¶ وقال تعالى : {أَوْ مَن يَنْشَأُ فِي الْحَيَاةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ}

موضع الكناية : نوعها

¶ يقول الشاعر : وترى الشوك في الورود ، ونعمى أن ترى فوقها الندى إكليلاً

موضع الكناية : نوعها

¶ أبها الطالب تعلم لغة الضاد .

موضع الكناية : نوعها

¶ تحمل بلادي غصن الزيتون لكل صديق محب .

موضع الكناية : نوعها

¶ نزل ابن الغمام على الأرض .

موضع الكناية : نوعها

¶ وقال المعري في السيف :

سليل النار دق ورق حتى ... كأن أباه أورثه السلا

موضع الكناية : نوعها

¶ كبرت سن فلان وجاءه النذير .

موضع الكناية : نوعها

¶ سئل أعرابي عن سبب اشتعال شيبه ، فقال : هذا رغبة الشباب .

موضع الكناية : نوعها

¶ وسئل آخر ، فقال : هذا غبار وقائع الدهر .

موضع الكناية : نوعها

¶ يروى أن الحجاج قال للغضبان بن القعثري: لأحملنك على الأدهم ، فقال : مثل الأمير

يحمل على الأدهم والأشهب ، قال إنه الحديد ، قال : لأن يكون حديداً خيراً من أن يكون بليداً.

موضع الكناية : نوعها

¶ مدح أعرابي خطيباً فقال : كان بليلاً الربيق ، قليل الحركات .

موضع الكناية : نوعها

■ (٣) وتقولُ العربُ: فلانٌ رجبُ الذراعِ ، نقيُّ الثوبِ ، طاهرُ الإزارِ ، سليمٌ دواعي الصدرِ .

موضع الكناية: نوعها >

■ قال تعالى: (الْفَارِعَةُ * مَا الْفَارِعَةُ).

موضع الكناية: نوعها >

■ قال تعالى: (كان العدو مخلوع الفؤاد عندما واجه جيشنا القوي).

موضع الكناية: نوعها >

■ (٤) وقال البحتريُّ يصف قتله ذئباً:

فَأَتْبَعْتُهَا أُخْرَى، فَأَضَلَّتْ نَصَلَهَا بَحْبِثُ يَكُونُ اللَّبُّ وَالرُّعْبُ وَالْحِقْدُ

موضع الكناية: نوعها >

■ (٥) وقال آخر في رثاء من مات بعلّة في صدره:

ودبت في موطنِ اللحمِ علةٌ لها كالصلالِ الرقشِ شرٌّ دبب

موضع الكناية: نوعها >

■ (٦) ووصف أعرابيُّ امرأةً فقال : تُرْخِي ذِيْلَهَا عَلَى عُرْقُوبِي نَاعِمَةً .

موضع الكناية: نوعها >

■ يقول الشاعر: ما يك في من عيب فاني جبان الكلب مهزول الفصيل

موضع الكناية: نوعها >

بين النسبة التي تلزم كل كناية من الكنايات الآتية :

(١) قال الشاعر: **إنَّ السَّماحةَ والمروءةَ والندی ... في قبةٍ ضُربت على ابن الحشرج**

(٢) قال أعرابيُّ : **دخلتُ البصرةَ فإذا ثيابُ أحرارٍ على أجسادِ العبيدِ .**

(٣) وقال الشاعر: **الْبُهْمُنُ يَنْبَعُ ظَلَهُ وَالْمَجْدُ يَمْشِي فِي رِكَابِهِ**

(٤) قيل في مدح المهلب : **أُصْبِمَ فِي قَيْدِكَ السَّماحةَ وَال ... جُودٌ وَفَضْلُ الصَّلاحِ وَالْحَسْبِ**

(٥) تقول العرب في المديح: **الكرمُ في أثناءِ حلّته.**

(٥) بين نوع الكنايات الآتية ، وبين منها ما يصح فيه إرادة المعنى المفهوم من صريح اللفظ . وما لا يصح :

(١) وصف أعرابي رجلاً بسوء العشرة فقال: كان إذا رأيته قَرَّبَ من حاجبٍ حاجباً ، .
> موضع الكناية: نوعها

(٢) قال أبو نواس في المديح:
لَمَّا جازَهُ جُودٌ ، وَلَا حَلَّ دُونَهُ ، وَلَكِنْ يَصِيرُ الجُودُ حَيْثُ يَصِيرُ
> موضع الكناية: نوعها

(٣) وتكني العربُ عمن يجاهرُ غيره بالعداوة بقولهم :
لَبَسَ لَهُ جِلْدَ النَّمْرِ ، وَجِلْدَ الأَرَقَمِ ، وَقَلَبَ لَهُ ظَهَرَ المَجَنِّ .
> موضع الكناية: نوعها

(٤) فلانٌ عريضُ الوسادِ ، أغمُ القفا .
> موضع الكناية: نوعها

(٥) قال الشاعر: تجولُ خلاخيلُ النساءِ ، وَلَا أرى ... لِرِمْلَةٍ خلخالاً يجولُ وَلَا قُلْباً
> موضع الكناية: نوعها

(٦) وتقول العربُ في المديح : فلانٌ نَفَخَ شَدِيقِهِ ، أَي تكبَّرَ ، وورمَ أنفه إذا غضبَ .
> موضع الكناية: نوعها

(٧) قالت أعرابيةٌ لبعض الولاة : أشكو إليك قَلَّةَ الجُرْدانِ .
> موضع الكناية: نوعها

(٨) وقال الشاعر :
بِيضُ المَطْبِخِ لَا تَشْكُو ولاندهمُ ... طَبَخَ القُدُورِ وَلَا غَسَلَ المَناديلِ
> موضع الكناية: نوعها

(٩) وقال آخر:

مَطْبِخُ داوُدَ في نظافتهِ .. أشبهُ شيءٍ بعرشِ بلقيسِ
ثيابُ طباخِهِ إذا اتسختْ ... أنقى بياضاً من القراطيسِ

> موضع الكناية: نوعها

(١٠) وقال آخر: فَتَى مَخْتَصِرِ المَأْكُورِ لِوالمَشْرُوبِ والعَطْرِ
نَقِيُّ الكَأْسِ والقَصْعِ ... وَالمَنديلِ والقَدْرِ
> موضع الكناية: نوعها

(٦) اشرح البيت الآتي وبين الكناية التي به :
فَلَسْنَا على الأَعقابِ تَدْمَى كَلُومُنَا ... وَلَكِنْ على أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدِّمَاءُ
> موضع الكناية: نوعها

بين المكني عنه فيما يلي :

- ✚ سافرت إلى مدينة النور . ← كناية عن باريس (موصوف)
✚ يتسم أبناء النيل بالجد والصبر . ← كناية عن المصريين (موصوف)
✚ فلان ناعم الكفين . ← كناية عن الرفاهية (صفة)
✚ أخي يشار إليه بالبنان . ← كناية عن الشهرة والمكانة (صفة)
✚ لهفي على القدس انطوت أعلامها . ← كناية عن فقد الحرية (صفة)
✚ قرع فلان سنه . ← كناية عن الندم (صفة)

(بين الكناية وسر جملها فيما يأتي :

- ✚ لم تبق منه رحي الوقائع أعظما تبلى ولم تبق الرماح دماء
○ كناية عن صفة الضعف الشديد .
- ✚ فما كل مملوك العريكة خائب ولا كل محبوبك التريكة ظافر
○ كناية عن صفة الضعف ← والثانية كناية عن صفة القوة .
- ✚ فمساهم وبسطهمو حرير وصبجهم وبسطهمو التراب
فمساهم وبسطهمو حرير : كناية عن صفة (الثراء والغنى والسيادة) .
وصبجهم وبسطهمو التراب: كناية عن صفة (الفقر والذلة). والبيت كله كناية عن تبدل الحال من العز للذل
- ✚ قال أعرابي : دخلت البصرة فإذا بثياب أحرار على أجساد عبيد .
○ كناية عن مسبة (العبودية) إلى ما له اتصال بهم وهو الثياب .
- ✚ إن السماحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج
○ كناية عن نسبة (السيادة والمروءة والندى إلى ابن الحشرج)
- ✚ قال تعالى { ويوم يعض الظالم على يديه }
○ كناية عن صفة (الندم)
- ✚ طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا
○ كناية عن صفات (الشجاعة والسيادة والكرم)

٦ عم كنى العرب بكل مما يلي :

- ✚ فلانة بعيدة مهوى القرط . ← كناية عن صفة (طول الجيد " العنق " والجمال)
- ✚ فلان عريض الوسادة . ← كناية عن صفة (البلادة والغباء)
- ✚ فلانة نؤوم الضحى . ← كناية عن صفة (الرفاهية والراحة)
- ✚ فلان جبان الكلب . ← كناية عن صفة (الكرم)
- ✚ رحب الذراع . ← كناية عن صفة (الكرم)
- ✚ نقي الثوب . ← كناية عن صفة (الطهارة والعفة)
- ✚ سليم دواعي الصدر . ← كناية عن صفة (كرم النفس وكرهه الأذى)

٧ بين ما في الآيات الكريمة التالية من كنايات ، موضعا بلاغة كل منها :

- ✚ { ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط }
○ كناية عن صفة (البخل) وكناية أيضا عن صفة (الإسراف)
- ✚ { أحب أحكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه }
○ كناية عن (الغيبة)
- ✚ { ما المسيح عيسى ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة
كانا يأكلان الطعام }
○ كناية عن (بشرية السيد المسيح وأمه ، وأنهما ليسا آلهة)
- ✚ { فيهن قاصرات الطرف }
○ كناية عن موصوف (الحور العين) النساء في الجنة ()
- ✚ { هو الذي خلقكم من نفس واحدة }
○ كناية عن موصوف هو (آدم عليه السلام)

مثّل (صغ) لكل صورة بيانية (استعارة - كناية) فيما يأتي وفق المطلوب:

- استعارة مكنية تكون كلمة الأمّ فيها المشبه:
- استعارة تصريحية تكون كلمة مصباح فيها المشبه به:
- استعارة مكنية من التشبيه التالي: (البنت بدر) :
- استعارة تصريحية من التشبيه التالي: (البنت بدر) :
- استعارة تصريحية من التشبيه التالي: (الجنود أسود) :
- استعارة تصريحية من التشبيه التالي: (القرآن نور يتلى) :
- استعارة مكنية من التشبيه التالي: (القرآن نور يتلى) :
- كناية عن صفة الندم :
- كناية عن صفة الشهرة :
- كناية عن صفة البخل :
- كناية عن صفة الكرم :
- كناية عن موصوف هو اللغة العربية :
- كناية عن موصوف هو مكة والمدينة :
- كناية عن موصوف هو النفط :

والله الموفق

أ.أسامة السيد زكي

٩٧٩١٣١٥٢

صفوة معلم الكوئيت